



الحقيقة قيمة إنسانية نفسية،  
والإنسان هو وحده الذي يميّز بين  
الحقيقة والباطل بالمعرفة.

سعادة

## الرئيس المكلف اليوم في بعثا لحسم 14 أو 18 وزيراً... وتوزيع الحقائق الطائفي والسياسي أديب و«الخليان»: حسم المالية وتأجيل التسمية... واتفاق على أن الفشل ممنوع هيل: أنفقنا 10 مليارات على القوى المسلحة والمجتمع المدني خلال سنوات

كتب المحرّر السياسي

لخص مصدر متابع للملف الحكومي حصيلة المشهد بالقول، لقد وضع القطر على السكة وتم ترتيب العجلات لكن المحرك ينتظر إشعال الوقود. ويقول المصدر إن المقصود بوضع القطر على السكة هو إسقاط الأحادية في مرجعية تشكيل الحكومة التي ظهر أن رؤساء الحكومات السابقين يحاولون فرضها، لصالح التوضيحات الفرنسية التي تبليها الرئيس المكلف والرئيس السابق سعد الحريري لحكومة يرضى بها الجميع وتكون حصيلة تشاور وتعاون القوى التي قامت بتسمية الرئيس مصطفى أديب، واستبعاد قضايا الخلاف ومنها البحث بمصير وزارة المال والإصرار على حسم الخلاف حوله كشرط لولادة الحكومة، وإلغاء وجود مهل محددة لبلوغ ضفة الوصول نحو حكومة جديدة، مع الإصرار على عدم إضاعة الوقت إلى ما لا نهاية، تحت شعار أن الانهيار يتقدم، وأن الفشل ممنوع.

يقول المصدر إن الخطوة التمهيدية التي تمثلت بقاء الرئيس المكلف مصطفى أديب، بالمعاون السياسي لرئيس مجلس النواب والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله، ليست هي نهاية المطاف، بل هي البداية، حيث تم تثبيت ما قاله الرئيس الحريري حول حقيقة المال، وتم تأجيل البحث بالتسمية،

على أن تكون الخطوة الثانية هي زيارة الرئيس المكلف لرئيس الجمهورية لبدء ما كان يجب أن يتم منذ التكليف لجهة حسم حجم الحكومة وتوازنها الطائفية والسياسية، من موقع الشراكة الكاملة لرئيس الجمهورية في تشكيل الحكومة، لينطلق الرئيس المكلف بمشاورات تشمل مجدداً الكتل النيابية التي سيتوجه إليها طلباً للثقة، للتفاهم مع هذه الكتل وفي طليعتها ثنائي كتلة التنمية والتحرير وكتلة الوفاء للمقاومة، لمناقشة تفاصيل تمثيلها وكيفية تحقيق التوازن المطلوب بين الشروط السياسية لنجاح الحكومة، والشروط الوظيفية التي تقتضي أن يكون الوزراء من ذوي الاختصاص وغير الحزبيين وغير النواب، طلباً للصدمة الإيجابية المطلوب إحداثها، وطلباً لإنجاح المهمة المرتبطة بالملفات الاقتصادية والمالية وعزل الحكومة عن التجاذبات السياسية.

يضيف المصدر أن ما تم لجهة فتح قنوات الحوار بشكل بداية جدية بعدما كان الحوار من طرف واحد سابقاً في ظل التزام الرئيس المكلف بالصمت، سواء في لقاءاته مع الكتل النيابية، أو في لقاءاته المتكررة مع رئيس الجمهورية، وهذا ترتيب عجلات القطر، لكن إشعال الوقود لضمان إقلاع القطر ينتظر (التمتمة ص8)

### وقفة رمزية لـ «القومي» في الذكرى الـ 38 لعملية «الويمبي» النوعية وبطلها الشهيد خالد علوان



(ص 3)

### نقاط على الحروف

#### خالد علوان حقيقة ماضٍ وحاضر ومستقبل

ناصر قنديل

– في مثل هذا اليوم قبل قرابة أربعة عقود، كانت بيروت عاصمة الكلمة الحرة والفكرة الجديدة، عاصمة الشعر والموسيقى والمعارض والمسارح، عاصمة الخير والجمال بين عواصم العرب، تسقط مضرّجة بدمائها تحت جنّازير دبابات الاحتلال، وسط تصفيق وترحيب الكثير من العرب واللبنانيين، الذين ركب بعضهم متن الدبابات، وركب بعضهم موج البيانات، وبدأ أن عاصمة عربية ثانية بعد القدس تدخل العصر الإسرائيلي، لحقبة ستفتح الباب لسقوط آخر وعاصمة أخرى. ولم يكن في بيروت إجماع على المقاومة، ولا حتى أغلبية، ولا كان سلاح شرعته الدولة، وسلاح الدولة الشرعي يومها كان يتم ترويضه وإخضاعه من بوابة اغتصاب الشرعية الدستورية في قصر بعثا لصالح مشروع الاحتلال الرئاسي، ولم يكن الأمر بحاجة لسن قانون أو صدور مرسوم، ولا لأشهر وأسابيع وأيام، فخلال ساعات امتشق خالد علوان ابن بيروت، جسده ومشى نحو شارع الحمراء حيث يعرف خطواته كنبض قلبه، واطلق دمه رصاصات تكفلت بحسم الموقف، بيروت لن ترفع الراية البيضاء، وعلى جيش الاحتلال أن يغادر. وبدأ جيش الاحتلال يلطم شظايا وأشلاء مشروعه الذي بدأ العد التنازلي لمصيره منذ تلك الرصاصات.

– خالد علوان الذي ترجم روح ونص عقيدة حزبه، الحزب السوري القومي الاجتماعي، ونبض زعيمه الذي اخترع الحياة بوقفة العز، ليس شيئاً من الماضي ولا مجرد ذكرى، بل هو حقيقة حاضرة ومستقبلية، بمقدار ما هو الحقيقة التي كتبت تاريخنا، وجوهر هذه الحقيقة، أن المقاومة خيار وقرار، لا يحتاج الكثرة ولا الإجماع ولا الأغلبية، ولا ينتظر الإذن ولا الإقرار بالشرعية والمشروعية، وأن المقاومة لا ترتبط بحساب ربح وخسارة وضمان فوز بالمعركة، وتحقق من توازن القوى، وأن المقاومة ليست إضراباً تقابلياً يرتبط إشهاره بمنسوب وعي عام، وتدرّج في المطالب ورفع السقوف، فالمقاومة خلافاً لكل ذلك فعل إرادة فردية تنطلق من اليقين بأنها صرخة التاريخ بوجه العدوان لتسجل باسم رمزية الأمة، رفض الرضوخ والاستسلام، والمقاومة بناء للكثرة واتجاه نحو الإجماع بقوة خلق الوقائع المؤدية إلى النصر، والمقاومة تشكل للوعي من فوهة حقائق كتبت بالدم تصعب مجادلتها ولا التكرار لإشعاع نورها، والمقاومة صناعة لموازن القوى لا مجرد انتظار بارد لتغيرها، فالتوازن بين قدرة النار وروح الاستشهاد معادلة المقاومة الحاسمة، حتى تتسع بقعة النور بحجم أعداد الشهداء، وتتغير الموازين تحت إيقاع حقائق المقاومة الجديدة، تضرب يدها على الطاولة، وتعلن سيادة عصرها.

– من يستطع الإنكار أن الاحتلال الذي دخل بيروت رحل عنها خلال أيام، خلافاً لما كان يرغب؟ ومن يستطع الإنكار أن سقوط راية الاحتلال حصل بفعل هذه الإرادة العظيمة التي بشرت بها رصاصات (التمتمة ص8)

### خالد علوان وملحمة بيروت

معن بشور



#### بطل عملية الويمبي الرفيق الشهيد خالد علوان

في الحرب العربية – الإسرائيلية التي شهدتها لبنان عام 1982 والتي استمرت أكثر من 88 يوماً، والتي كانت درة تاجها ملحمة بيروت الخالدة، حصاراً وقتالاً ومقاومة بطولية أجبرت العدو، ولأول مرة في تاريخ الصراع معه، أن ينسحب بعد أيام دون قيد أو شرط بل مذعوراً ينادي بمكبرات الصوت «يا أهل بيروت لا تطلقوا النار علينا... اننا منسحبون».

### تركيا تواجه الكارثة بسبب أردوغان.. والمركزي يسارع بـ«قرار الفأدة»

رفع البنك المركزي التركي، أمس، سعر الفائدة من 8.25 إلى 10.25، في محاولة لوقف نزيف العملة المحلية المتواصل أمام العملات الأجنبية. وتعدّ الزيادة هي الأولى في عامين بعد أن بلغت الليرة سلسلة من المستويات القياسية المتدنية مقابل العملات الصعبة على مدى الشهر الفائت.

وهوت الليرة أكثر من 22 في المئة أمام العملة الأميركية منذ بداية العام، لتأتي بين أسوأ العملات أداءً في العالم. وهيبت أيضاً إلى مستوى قياسي منخفض جديد مقابل العملة الأوروبية عند 9 ليرات لليورو، موسعة خسائرها هذا العام إلى حوالي 26 بالمئة. وافادت وكالة رويترز بصعود الليرة إلى 7.5600 مقابل الدولار بعد إعلان أسعار الفأدة، من نحو 7.71 قبل ذلك.

ويواصل الاقتصاد التركي مسلسل التدهور المستمر وذلك بالتزامن مع تعرض السياسة الخارجية التركية لهزات في أكثر من ملف. وسجلت الليرة مستوى منخفضاً قياسياً مقابل الدولار لتكرس نتيجة سياسة أردوغان بالوصول بالليرة إلى قاع قياسي. وتعيش تركيا حالة من الفوضى الاقتصادية نتيجة لتدخل الرئيس رجب طيب أردوغان مباشرة في استراتيجية البنك المركزي، بحسب خبراء اقتصاديين.

ويمر الاقتصاد التركي بظروف صعبة، حيث شهد في 2019 أول ركود له منذ 10 سنوات، كما بلغت نسبة التضخم 20 في المئة، في حين فقدت الليرة التركية نحو ثلث قيمتها أمام الدولار في 2018.



### الصاروخ الاستراتيجي «اقانغارد» روسيا وحلفاؤها يغيرون وجه العالم...!

محمد صادق الحسيني

إنّ التهديدات التي يُطلقها الرئيس المهزج دونالد ترامب ووزيره المشعوذ بومبيو ضدّ إيران، وقراراتها بفرض العقوبات مبيهاً وشمالاً ما هي الا دعاية انتخابية رخيصة على الطريقة الهوليودية لا تحمل في طياتها اي تأثيرات جدية على موازين القوى الدولية إنما هي مخصصة حصراً لإنجاح حملة ترامب الانتخابية... ومن نافل القول طبعاً إنّ دعوات ملك السعودية، خلال كلمته التي وجهها للجمعية العامة للأمم المتحدة، لا قيمة لها ولا علاقة لها بالواقع ولا تدلّ إلا على تبعية مطلقة لواشنطن تستند إلى أوامرها بانها ستحمي العرش السعودي الأيل للسقوط بعدما تختبئ في أحوال المستنقع اليمني وأمعن في سفك الدم اليمني الطاهر وهو يلوذ اليوم بالقاعدة العسكرية المترنحة للأميركيين على اليابسة الفلسطينية ظناً منه أنها ستقده من الفتح اليمني المبين الذي بات على الأبواب.

ولعل من المفيد في هذا السياق تذكير آل سعود بأنّ إدارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر لم تحرك ساكناً، لحماية عرش كلب حراسها شاه إيران وهو الذي اعتلى موقعاً أهم بكثير في مهمات الشرطة الإقليمية، إذ تركته الدولة العظمى يومها يتساقط كورق الخريف، وذلك (التمتمة ص9)

### أسئلة تطرح نفسها...

بشارة مرهج\*

لا يختلف اثنان على خطورة الأوضاع العامة في لبنان والتي بلغت ميلاً يهدد وجوده نظاماً ودولة وحتى كياناً. ولعل أبرز الظواهر التي تطفو على السطح بعد انهيار الوضع الاقتصادي، ومعه الوضع السياسي، ظاهرة انحلال الدولة وتشظيها إلى دويلات ومحميات تقف على الشحن الطائفي بانتظار حلول خارجية تغرق في أحوال النظام وشرائحه الحاكمة – المتخاضعة التي تعجز عن اتخاذ خطوة إصلاحية واحدة سواء على الصعيد المالي أو الإداري أو المصرفي.

وإذ تواصل جمعية المصارف نفي مسؤوليتها عن السطو المتواصل على أموال المودعين وأدعاء الدفاع عنها أمام السلطات الفرنسية، مطالبة بإنشاء صندوق سيادي يدير ممتلكات الدولة وتصبّ خيراته في صناديقها الملوّثة بالجنح والرياء، يُععن حاكم البنك المركزي في سياسة الإنكار والتهرب من المحاسبة بدعم من شبكة واسعة من الخبراء والسياسيين والمصرفيين والإعلاميين الذين استفادوا من هندساته المالية وهداياه السخية.

واللافت أنّ الطرفين يتفان على تحميل الدولة وحدها مسؤولية الانهيار الاقتصادي والديون الهائلة المترتبة عن هذا الانهيار الذي تسبّب به هدر السلطات الحاكمة وفسادها. وإذا كان الطرفان على حق في ادّعاءهما هذا (التمتمة ص9)

### كيف يخرج لبنان من الفوضى المتعددة المحاور؟

العميد د. أمين محمد حطيط\*

لم يشهد لبنان حالاً من الفوضى المتعددة المحاور والمجالات كما هو حاله اليوم. فالفوضى قائمة في السياسة عبر الخروج عن الدستور والميثاق والأعراف الدستورية، والفوضى قائمة في النقد والاقتصاد عبر تقلب الأسعار التي لا قاعدة ولا سلطة تضبطها، كما وعبر قيمة النقد الوطني الذي لم يعرف يوماً في تاريخ لبنان وضعاً يشبهه حيث الليرة بالنسبة للدولار أربعة أو خمسة أسعار، والفوضى قائمة في المجال المعيشي إلى حد يكاد يلامس فقدان السيطرة، أما فوضى الإدارة والقضاء فحدث ولا حرج، وقد يكون القطاع العسكري والأمني الوحيد تقريباً الذي ما زال ممسكاً بأموره ومهمّاته يحصنها ويمارسها بعيداً عن الفوضى التي يُراد له أن يدخل فيها.

هذا في الإجمال أما في التفاصيل والتي نبدأها بالأهم أي بالفوضى الدستورية والسياسية، فإن مدخلها قائم في الخلط من حيث قوة الإلزام بين النص والميثاق والعرف، ثم تقدّم من ينبري من غير علم أو اختصاص لتفسير نص دستوري أو تقييم ميثاق وطني أو طرح عرف سياسي. وبالمناسبة نقول إن النص الدستوري هو ما ورد حرفياً بكلمات تضمنتها مخطوطة الدستور التي أقرها مجلس النواب وأصدرها رئيس الجمهورية، ولهذا (التمتمة ص9)

### صراع الحريري و نادي رؤساء

### الحكومات على السعودية؟

■ **د. وفيق إبراهيم**

رئيس الحكومة السابق سعد الحريري يسعى لإرضاء الفرنسيين والأميركيين مخترعاً اقتراحا بتوزير شيعي لوزارة المالية إنما لمرة واحدة فقط، وبشكل يسحب منها ميثاقيتها التي يصنر عليها حلف حزب الله – حركة أمل.

اما خلفاؤه الثلاثة في نادي رؤساء الحكومة السابقين وهم فؤاد السنيورة وتمام سلام ونجيب ميقاتي، فاعتبروا في تصريح لهم أن موقف الحريري خاص به ولا يعنيههم، وذلك في موقف يقترب من رفضهم له.

هل هناك مرجع يفصل بين الفريقين المذكورين؟ نعم إنها السعودية التي تمسك بالقرار السياسي السني في لبنان منذ تسلم الراحل رفيق الحريري لرئاسات الحكومات المتعاقبة بين 1990 و 2005 وورثته المتجسدين في ابنه سعد والسنيورة وتمام سلام والميقاتي ونجله الأكبر بهاء المتوثب لاداء دور لبناني.

ماذا يقول السعوديون؟

انتصر الملك سلمان للخط الأميركي الذي يريد تدمير إيران لأنها تكاد تحتل العالم؟ وتعمم الإرهاب في كل مكان، ما أتاح للملك السعودي تركيز استهداف كبير لإيران التي تريد نشر «شيعيتها» في اليمن والعراق وسورية ولبنان والخليج وتدعم إرهابيها. وهنا ركز سلمان على حزب الله موجها هجوما حادا دعا فيه العالم بأسره الى تجريد حزب الله من سلاحه وضربه لأنه إرهابي، مضيفاً أن لا قائمة للبنان إلا بعد إلغاء الحزب الإرهابي، كما وصفه.

هذا الموقف الحاد يضع القوى اللبنانية الموالية للسعودية، خصوصا فريق السنّي في دائرة المحاسبة السعودية. فالقريب من هذا الموقف يتمتع بالرعاية السعودية السياسية والمالية والدينية، فيما يجد الراض لها نفسه معزولا.

لذلك يبدو نادي رؤساء الحكومات السابقين أقرب القوى السنية الى التصعيد السعودي ومعه أشرف ريفي والمشنوق ودار الإفتاء. وداعش والنصرة وهيئة تحرير الشام. فهؤلاء ذاهبون الى التماهي الكامل مع التصعيد السعودي.

لجهة سعد الحريري فلا شك في أنه نادم على إطلاقه مشروع حل لوزارة المالية أي تعيين شيعي مستقل يختاره الرئيس المكلف أديب ولمرة واحدة.

كيف يمكن لسعد أن يلتحق بالموقف التصعيدي السعودي من دون سحب اقتراحه الأخير من التداول؟

لا بدّ للشّيخ سعد أن يطلق أكثر من تصريح إعلامي مخادع حول استقلالية الوزير الشيعي في وزارة المالية وابتعاده الكامل عن حركة أمل وحزب الله، بذلك قد يرضي السياسة السعودية نسبياً ويضيف بأنه لمرة واحدة ما يدفع الثنائي الشيعي الى رفض اقتراحه. ويتعمّد التاكيد على دوره الاساسي في تشكيل الحكومة المرتقبة. وهذا يؤدي مكانة رئاسة الجمهورية دستوريا وطائفا.

هذا ما حدث بالفعل بصور بيان من الرئيس ميشال عون أكد فيه أن رئاسة الجمهورية شريك كامل في إنتاج الحكومات ولا يمكن تجاوزها أو تجاهلها.

فيكون سعد باقتراحه الأخير دافعا ومؤسسا لرفض شيعي من جهة ورتاسي وماروني من جهة ثانية، فتعود العلاقات بين القوى السياسية إلى حالة من الاحتراب الشديد تنعكس على الشارع على شكل موجات غير قابلة للتأجج لأن فريق حزب الله – أمل لا يريدوها ويعمل على إجهاضها.

فتبين أن القوى اللبنانية الموالية السعودية تتصارع لكسب ود الملك سلمان وابنه محمد بشكل لا تغير فيه أي انتباه لمدى حراجه الوضع اللبناني وخطورته.

لذلك، فإن الساحة اللبنانية يتحكم فيها حاليا مشروع أميركي سعودي يدفع في اتجاه السيطرة على حكومة لبنانية مرتقبة لا تضمّ القوى الراضة للتطبيع مع العدو الإسرائيلي. بما يفسّر أسباب هذا الاستهداف السعودي المركز على دور حزب الله في قتال «إسرائيل» والإرهاب.

هل يمكن للمراقب أن يفترض انبثاق موقف سني رافض لهذا التصعيد السعودي؟

إن القوى الشعبية السنية، خصوصا ذات البعد التاريخي ترفض أي تقارب مع «إسرائيل» وتشجع على محاربته، لكن الكلام هنا يتركز علي فريق الحريرية السياسية ومتفرعاتها، ويستنتي أيضا فريقاً كبيراً من النواب السنة المستقلين الذين يرفضون هذا الانهيار الوطني والقومي في صفوف رؤساء الحكومات السابقين والحريرية السياسية بكامل تنوّعاتها.

يتبين بالنتيجة ان لبنان ذاهب الى أشكال مختلفة من تصعيد سياسي واقتصادي واجتماعي يرعاه المحور الأميركي السعودي الذي يضع لبنان بين اقتراحين: اما الانهيار الاقتصادي الكامل او حكومة موائية لهذا المحور تعمل على تجريد حزب الله من سلاحه والغاء دوره اللبناني في وجه «إسرائيل» المحتلة، وخارجي في وجه الإرهاب المهبط للمنطقة عموماً ولبنان خصوصا.

لكن ما يدعو الى التنبه الشديد هو احتمال انعكاس الخلافات بين القوى السنية الى معارك بين أنصارها، او مشاريع حروب مع مذاهب وطوائف أخرى، لن تؤدي إلا الى انتاج مهزوم واحد هو الاستقرار اللبناني، وبالتالي الكيان السياسي وفقاً لمشروع كينسجر الذي كان يعتبر لبنان فاتحاً تاريخيا لا لزوم له.

## خفايا

تضاربت التقديرات في قراءة ما إذا كان الموقف

الأميركي الذي أدلى به نائب وزير الخارجية ديفيد هيل

أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس تمثل تعبيراً

عن الدعم لمبادرة الرئيس الفرنسي والاكتفاء بالتذكير

بالموقف من حزب الله أم وضعاً لشروط تعزل

المبادرة في إطار أولوية المواجهة مع حزب الله ورفع

العتب تجاه فرنسا بتأييد مبادراتها.

# البناء

— 115 —

## بين الموقف السعودي والفيثو الأميركي... ودور نادي الرؤساء!

■ **حسن حردان**

شكل موقف الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لנاحية توجيه الاتهام الى حزب الله بالإرهاب، واشترط عودة الاستقرار للبنان بزغ سلاح المقاومة، شكلاً مؤشراً واضحاً لليس فيه على تماهي موقف المملكة مع الهدف الأميركي الفراد تحقيقه في لبنان في هذه المرحلة، كون الموقف السعودي إنما هو تجسد وتبرّجح السياسة الأميركية في لبنان وعموم الوطن العربي والشرق الأوسط.. ذلك أنّ السياسة السعودية إنما هي مرتبطة تماما بالسياسة الأميركية، وليست مستقلة عنها...

والهدف الأميركي هو إخراج حزب الله وحلفائه من السلطة وتغيير المعادلة النيابية، في سياق خطة مدروسة، كان قد شرحها بالتفصيل السفير الأميركي السابق في لبنان جيفري فيلتمان في 2019. الشهيرة أمام الكونغرس الأميركي في شهر تشرين الثاني

ولتحقيق هذا الهدف، أقدمت واشنطن على تشديد الحصار المالي على لبنان وتغيير الاستقرار فيه وربط تسهيل الحلول للأزمة ورفع الحصار عن لبنان بإقصاء حزب الله وحلفائه عن السلطة التنفيذية، عبر فرض تشكيل حكومة من الاختصاصيين، يكون ولاؤه للسياسة الأميركية، لضمان تنفيذ خطة إنجاز انقلاب سياسي في لبنان على غرار انقلاب 2005 للسيطرة على السلطة وتحقيق الأهداف الأميركية التي تنسجم أيضاً مع الأهداف الصهيونية... وهي:

فرض الهيمنة الأميركية على لبنان وإخضاعه بالكامل لتوجهات الولايات المتحدة، وانتهاء وجود المقاومة ونزع سلاحها، وتأمين أمن الكيان الصهيوني، وفرض اتفاق لترسيم الحدود البحرية والبرية بين لبنان وفلسطين المحتلة يحقّق لكيان العدو أطماعه في ثروات لبنان النفطية والغازية والمائية، وصولاً الى فرض خطة القرن لتصفية القضية الفلسطينية، والتي لا يمكن أن تفرض طالما هناك مقاومة تملك القدرات والإمكانيات الرديعة وتشكل جزءاً من محور مقاوم يعيق تعويم مشروع الهيمنة الأميركي...

لذلك فإن طرح موضوع المداورة في حقبة وزارة المالية، ومن ثم إعلان رئيس الحكومة السابق سعد الحريري اقتراح أن يسمي الرئيس المكلف مصطفى أديب وزير شيعياً مستقلاً، إنما يضمّر محاولة ترميز الخطة الانقلابية الأميركية السعودية الأشمل، والتي تقتضي قلب المعادلة في لبنان عبر تجريد قواعد اللعبة السياسية وفرض آليات جديدة لتشكيل الحكومة، يتولى نادي رؤساء

الحكومات السابقون التحكم فيها من خلال إظهاره في صورة، أولاً، من يسمّى الرئيس المكلف، وثانياً، من يشكل معه الحكومة من دون أي مشاركة من الكتل النيابية ورئيس الجمهورية، وأن المطلوب ألا يعترض أحد على ذلك. والقبول بالتشكيكة الحكومية والطريقة المبتكرة في تأليفها، وإلا تكونوا، (أي الكتل النيابية التي تمثل الأثرية)، تعرقلون المبادرة الفرنسية، وتفوقن عقبة في طريق إنقاذ البلاد من الكارثة الاقتصادية والمالية إلخ...

والرهان في محاولة ترميز هذه الخطة من قبل نادي الرؤساء، إنما على...

أولاً، إحدات شرح في العلاقة بين التيار الوطني الحر وحزب الله وصولاً الى تشكيكه.. من خلال محاولات فريق المستقبل والقوات اللبنانية، التصويب بشكل مستمر على هذا التحالف بتحميله مسؤولية الأزمة من جهة، وتغذية التناقضات والخلافات والعمل على تأليب قواعد الطرفين ضدّ بعضهما البعض من خلال إثارة الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً، إطلاق مناورات مستمرة مفخخة لوضع تحالف حزب الله - أمل في وضع حرج... فإذا قبل يكون قد وقع في فخ الموافقة على ولادة حكومة انقلابية بسميها، من ألفها إلى يائها، الرئيس المكلف مصطفى أديب ومن ورثاه نادي رؤساء الحكومات السابقين، أما إذا رفض التحالف فإنه يجري اتهامه بالعرقلة ويحمّل المسؤولية عن تعطل تشكيل الحكومة.

ثالثاً، ممارسة الضغط الاستثنائي على التيار الوطني عبر...

1 - استغلال المبادرة الفرنسية التي تلقى قبولاً وترحيباً عاماً، لا سيما في الوسط المسيحي، انطلاقاً من الإرتباط الثقافي والعلاقات المصلحية الاقتصادية مع الغرب.

2 - الضغط الأميركي بسلاح العقوبات، والذي رفع الأميركي من

منسوب التهديد به لقيادات في التيار الوطني وفي المقدمة الوزير جبران باسيل، إذا ما وقف ضدّ تشكيل حكومة يختارها أديب.. وكانت العقوبات على الوزيرين السابقين، علي حسن خليل ويوسف فينائوس، في سياق هذه الخطة الأميركية لإرهاب حلفاء حزب الله ودفعهم إلى الرضوخ للمطلب الأميركي القاضي بفرض تشكيل حكومة تكنوقراط أميركية الهوى. تكون الأداة لترميز جملة الأهداف المراد تحقيقها في لبنان...

3 - ممارسة الضغوط من قبل بكركي على الرئيس ميشال عون،

لمنعه من الاعتراض على تشكيل حكومة، منلحه عليه بالبراشوت، وبالتالي دفعه الى التخلي عن ممارسة صلاحياته الدستورية التي تضمن له الحق بالمشاركة في تأليف الحكومة مع الرئيس المكلف.

# عون ترأس اجتماعاً أمنياً بحث مشكلتي

# الهجرة غير الشرعية وانتشار كورونا في السجون



عون مترسداً الاجتماع الأمني في بعيداً أمس

وكُلِّفت قيادة الجيش العمل على إنشاء مركز خاص للبحث والإنقاذ على أن يتم ذلك بالتعاون مع الوزارات المعنية، ولا سيما وزارة الأشغال العامة والنقل. وتقرّر أيضا التعميم بواسطة وسائل الإعلام والبلديات والسلطات المحلية لمخاطر الهجرة غير الشرعية. وتطرق المجتمعون إلى «أوضاع السجون ولا سيما بعد ظهور إصابات بوباء «كورونا» في عدد منها، وتقرّر عقد اجتماع للبحث في مسألة اكتظاظ السجون وانتشار «كورونا» في صفوف عدد من السجناء، علماً بأن القيادات المعنية أكدت أن الوضع في السجون تحت السيطرة وتتم المعالجات الصحية والاسعافية وفق الأصول والانظمة المرعية الإجراء».

على صعيد آخر، وقع اليوم الرئيس عون مرسوماً يقضي بفتح

(الداخلي ونهرا)

اعتماد استثنائي في الموازنة العامة للعام 2020 بقيمة 100 مليار ليرة لبنانية يُخصّص لدفع تعويضات المتضررين من انفجار مرفأ بيروت، وذلك استناداً إلى آلية تضعها قيادة الجيش ومحافظة بيروت، واستناداً إلى جداول اسمية يحدّها الجيش وفق مبدأ الأولوية، ويتم الالتزام بها.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا الاعتماد فُتح بناء على طلب الرئيس عون استنادا إلى المادة 85 من الدستور التي تجيز لرئيس الجمهورية، إذا دعت ظروف طارئة مستعجلة، اتخاذ مرسوم بناء على قرار صادر عن مجلس الوزراء بفتح اعتمادات استثنائية أو إضافية وينقل اعتمادات في الموازنة، على ألا تتجاوز هذه الاعتمادات حداً أقصى يحدّه في قانون الموازنة.

## أخبار



عبد الصمد مستقبلة رئيس منتدى الإنماء والطلاء



بري مجتمعا إلى عكر في عين التينة أمس

في بيان، «المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم تسهيل تجديد إقامات أبناء الأم اللبنانية المتزوجة من أجنبي، إذ إن جاذبة كورونا جعلت من المستحيل الحصول على أوراق من الخارج في ظل إقفال الحدود أو تجديده بأسبورات من بعض الدول، حيث أنّ الرسوم تدفع حصراً بالدولار الأميركي وهو غير متوفر، ما سيحجر أبناء الأم اللبنانية على كسر إقاماتهم».

● أطلق شخصان يستقلان دراجة نارية النار على كل من «م. ق» و «م.ش.» على طريق المحجر الصحي في طرابلس، ما أدى إلى إصابتها في قدميهما. على الأثر حضرت دورية من الجيش اللبناني وفتحت تحقيقاً بالحادث، فيما قرّ الجنادة إلى جهة مجهولة.

● استمرت التحقيقات في النيابة العامة التمييزية بالشكوى المقدمة من التيار الوطني الحرّ ضدّ حزب «القوات»، والدعوى المقابلة المقدمة من «القوات» ضد «النثار»، على إثر إشكال ميرنا الشالوحي. وبعد الاستدعاءات الحاصلة للتحقيق، أشار المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري بتوقيف اثنين من «القوات» على ذمة التحقيق، على أن يتابع الاستماع إلى عناصر من الحزبيين الذين حصل بينهم الإشكال.

## وقفه رمزية في الحمرا بذكرى عملية «الويمبي» وبطلها القومي الشهيد خالد علوان

### بطرس سعادة: القوميون الاجتماعيون مستعدون دائماً لبذل التضحيات دفاعاً عن أرضنا وشعبنا ومقاومتنا



جانب من الوقفة الرمزية

بمناسبة الذكرى الـ 38 لعملية «الويمبي» النوعية، وتحية لمنفذ العملية البطل القومي الشهيد خالد علوان نظمت منقذية بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي وقفة في مكان تنفيذ العملية في شارع الحمرا - بيروت، بحضور عميد العمل والشؤون الاجتماعية بطرس سعادة، رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء نهلا رياضي، منصف عام بيروت فادي داغر وعدد من المسؤولين وجمع من القوميين.

وقد ألقى العميد بطرس سعادة كلمة في المناسبة جاء فيها: هذه بيروت منارة العالم، بيروت منبت الرجال الأتوا، بيروت المدينة التي أسس فيها انطون سعادة حزبه ونهضته.



العميد سعادة يلقي كلمته

هذه بيروت الجميلة حبيبتنا، أم الشرائع، مركز حرية الرأي، هي بيروت التي كانت وستبقى منطلقاً لممارسة البطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة.

أضاف: هذه بيروت التي وجهت إشعاعها الحضاري إلى الكون وجعلت العالم باجمعه يشهد نجومًا متألقة بالبطولة بوقفات العز بالتضحيات الكبرى.

وتابع العميد سعادة قائلًا: بهذه المناسبة الخالدة في الذاكرة الوطنية والقومية نحذر كل من يبغي النسيان بعودة عهود الاستعمار والاحتلالات تحت عناوين إنسانية واهية، ورتنا على هؤلاء أن في كل زمان هناك حبيب وهناك خالد



الزوجة والأكالي على اللوحة التذكارية



وفد منقذية عكار

ويؤكد سعادة أن القوميين الاجتماعيين على أهبة الاستعداد لبذل التضحيات الجسام بسوادهم، بعقولهم، بدمائهم، دفاعاً عن المكتسبات الوطنية والقومية التي تعمدت بدماء المقاومين الشرفاء.

هذا ويتم وضع أكاليل زهر على اللوحة التذكارية التي تخلد ذكرى عملية «الويمبي» والشهيد البطل خالد علوان.

ويؤكد سعادة أن القوميين الاجتماعيين على أهبة الاستعداد لبذل التضحيات الجسام بسوادهم، بعقولهم، بدمائهم، دفاعاً عن المكتسبات الوطنية والقومية التي تعمدت بدماء المقاومين الشرفاء.

## توقفت أمام ذكرى عملية الويمبي التاريخية

### الحملة الأهلية؛ تحية لكل الدول والقوى الرافضة للتطبيع

تم بفضل المقاومين الأبطال من كل القوى والأحزاب الوطنية والقومية والإسلامية، والذي جرى من دون قيد أو شرط في هزيمة مدوية للعدو الذي اعتبر جيشه لا يقهر فبات بعد ملحة بيروت الخالدة الجيش الذي لا ينتصر.

وحياً المجتمعون شهداء بيروت والمقاومة، وتوقفوا أمام ذكرى عملية الويمبي التاريخية ويطلها الشهيد القومي الاجتماعي خالد علوان ورفيقه الراحلين عارف البدوي وشريل عيود، بالإضافة إلى كل العمليات التي شهدتها أحياء العاصمة وأزقتها.

وتوقفوا أمام الذكرى الخمسين لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر «والذكرى التاسعة والستين للانفصال المشؤوم للوحدة المصرية السورية والذكرى العشرين للانتفاضة الإصمى، والذكرى الثامنة والستين لثورة اليمن الجمهورية»، ودعوا إلى «قراءة هذه الأحداث التاريخية بعقلها ودلالاتها واستخراج العبر والدروس السلمية منها، وتأكيد الوفاء للقيادة والشخصيات والقوى الذين شاركوا في صنع الإيجابي منها، وقاوموا السلبى منها».

وأبدى المجتمعون ارتياحهم «للأجواء الودودية المتنامية» بين حركتي «فتح»

«وحماس» وعلى المستوى الفلسطيني «وراجين أن تتمكن القوى الفلسطينية كافة، من تجاوز كل ما يعيق مسار الوحدة الوطنية وإطلاق المقاومة الشعبية على امتداد الأرض الفلسطينية».

كما أبدى المجتمعون ارتياحهم «للأجواء الإيجابية التي تسود الاتصالات المتصلة بتشكيل الحكومة الجديدة، متمنين إعطاء الفرصة لكل مبادرة إيجابية في هذا الصدد» معتبرين «أن ما يعانيه الشعب اللبناني من مأس على المستويات كافة، يحتاج إلى الإسراع في ملء الفراغ الحكومي والبدء بالإصلاحات الضرورية واستكمال التحقيق الجنائي في جريمة تفجير المرفأ والمباشرة بالتحقيق المالي المراكز في الأمور المالية والتفدية».

ووجهوا التحية إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد بن تبون على موقف الجزائر التاريخي الواضح من التطبيع مع العدو الصهيوني وأروا فيه «ترجمة صادقة لمشاعر الشعب الجزائري الذي اعتبر منذ استقلال بلاده عام 1962 أن استقلال الجزائر لا يكتفل إلا باستقلال فلسطين». كما رحبوا بموقف الرئيس التونسي قيس سعيد من التطبيع، وأروا فيه «استمرارا لمطلب الشعب العربي في تونس في مناهضة

الذي شملت تحية الحملة أبناء الأمة «نخباً وجماهير، الذين أعلنوا مواقف واضحة وحاسمة من التطبيع عبر مسيرات وندوات وعرائض وبيانات أكدت أهمية الدعوة التي أطلقتها الحملة في اجتماعها السابق بضرورة إجراء استفتاءات شعبية بإشراف جهات موثوقة لمعرفة موقف شعوب الدول التي أجزت اتفاقات تطبيعية مع العدو من هذه الاتفاقات الخطيرة والمتكررة لثراث الأمة ومبادئها وروحانياتها السياسية والروحية والأخلاقية».

وخصت الحملة «شعب البحرين العظيم بوقفته شبه الإجماعية ضد اتفاق التطبيع مع العدو، مرددة معه ومع جماهير المغرب شعار «فلسطين أمّانة والتطبيع خيانة».

كما أشادت ببيان للحملة بعد اجتماعها الأسبوعي في «دار الندوة» بحضور منسقيها العام معن بشور، وأبدى المجتمعون «اعتزازهم بالذكرى 38 لتحرير بيروت من الاحتلال الصهيوني عام 1982، والذي

## مبادرة الحريري «المشروطة»

### هل تثمر تشكيل الحكومة ...

يبدو أن مبادرة الرئيس سعد الحريري المشروطة، لم تنجح في خرق الساتر الذي يعتقد البعض أنه يعيق تشكيل الحكومة، ولم تحدث الصدمة الإيجابية المطلوبة التي كانت متوقعة منها، أقله مساهمتها في تحقيق مطلب الثنائي الشعبي في تولي حقيبة وزارة المال والتوقيع الثالث والتوازن الميثاقى، وهذا ما بات معلوماً.

ولو مؤقتاً إلى المبادرة الفرنسية، لاستكمال الاتصالات والمشاورات، بزخم إضافي، لتلقته قوى وشخصيات سياسية وإزنة ومؤثرة وأنها مسموع، قد عولت على المبادرة بتوقيعتها وقدرتها على فتح كوة أمل وتفاؤل يمكن التأسيس عليها للخروج من مازق تشكيل الحكومة، وتحد من تقاضم الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية، ومن سرعة تدحرج كرة النار التي ستحرق اليابس والأخضر، وكل ما تبقى في هذا البلد المنكوب، بعد أن أفراغته الطبقة السياسية الحاكمة من كل شيء، رقمه ويستمر عائلته ويوفر له الأمان الاجتماعي، ويحميه من غدرات الزمان بعد أن غدر به حكاهم.

إن الخروج من المأزق الحكومي الراهن، ليس في متناول اليد، كما يعتقد البعض، ويُراهن عليه البعض الآخر، واعتباره مبادرة الحريري، بمثابة القوة الساحرية الضاربة التي ستهدم الجدار العازل الصعب الذي تصطدم به كل المبادرات والاقتراحات واللولل الممكنة لتشكيل الحكومة العصية تماماً على الطبقة السياسية التي فقدت قرارها واحترامها وثقة الرأي العام اللبناني والإقليمي والدولي لأنها بسلوها وأدائها السياسي، وفسادها الزمن، وأرتهاؤها لهذه الدولة أو تلك، من أجل حماية مصالحها ومكسباتها، ومواقفها السلطوية، دفعتها إلى التخلي عن واجباتها ومسؤولياتها، والارتما في أحضان الخارج. وللأسف فإنها حمت ظهرها بالبعض من بيئاتها الحاضرة التي برأتها من ارتكباتها وجرأتها الموصوفة والموسومة بالفساد والتحاوص والنهب ومصادرة الحقوق والسطو على أموال الخزينة والمودعين.

إن مبادرة الحريري وإن سلمنا أن أحد أهدافها هو إنقاذ المبادرة الفرنسية، أو تعويمها، حرصاً ربما على هيبة فرنسا، التي ستغرق في رمال الطبقة السياسية المتحررة في لبنان، والاعبها ومناوراتها التي خبرتها خلال إمساكها للسلطة والنفوذ، والحمايات الطائفية والمذهبية كسلاح فعال في استحواذها على القرار الشعبي وتطويعه لما يخدم مصالحها.

أو ربما إحداهن هزة خفيفة، تكون بمثابة إنذار وتحذير للأني الأخطر إذا لم يتجاوب الأفرقاء مع المبادرتين الفرنسية والحريرية المستجدة. أو لأنه أراد إثبات حسن النية، وتمايه عن بدعة نادي رؤساء الحكومات السابقين، الذين لا يمتنون على أنفسهم، وهم جزء أساسي من المنظومة السياسية التي أوصلت البلد إلى الانهيار والإفلاس والإفقار والتجوع والانفجارات والقتل وتشريد المواطنين. وما هم اليوم ينتصلون من مبادرة حليفهم الرئيس الحريري، وقد يكونون على علم ومعرفة بخلفياتها والظروف التي أمثلتها، وقد تكون منورة أو فيكرة على بهدف الإحراج، وقد لا تسلك طريق التشكيل أو الوصول إلى الخاتمة السعيدة، انطلاقاً، أو اعتقاداً بأن الثنائي الشعبي لن يفتتن بها ولن يتلقفها بغبطة وانسراح، وسوف يتعاطى معها بحذر وإخضاعها للدرس والتحجيس، قبل أن يعطي رأيه النهائي رفضاً أو قبولا أو التمهّل في إعلان قراره الأخير، لأنها تحتاج إلى مزيد من الدرس.

السؤال الذي يطرح نفسه، هل مبادرة الحريري هي من عدياته أو اتفق في إعلانها مع قوى أو شخصيات سياسية موالية ومعارضة أو هي في الوسط؟ هل تمّ التقاهم مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حولها علماً توفر مخرجا آمناً، على قاعدة المثلين القائلين «لا يموت الذئب ولا يبنى الغنم»، ونريد أكل العنب لا قتل الناطور، ومن الواضح أنها غير مغطاة أو مدعومة من السعودية بدليل الخطاب التصعيدي لمملكها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي استهدف حزب الله وسلاحه، وحمله مسؤولية انفجار مرفأ بيروت، من على أعلى منبر دولي بهدف التشويه والتخريف. ويعني أن الهجوم السعودي في مكانه وزمانه، هدفه أيضاً، إسقاط المبادرة الفرنسية، وتوجيه ضربة قاضية لمبادرة الحريري قبل أن تُوثى ثمارها ويسوق لها، وتشكل مدخلاً ليحتجدي ومأمول لولادة الحكومة التي لا تزال متعنتة ودونها عقبات ومخاضات.

هذه المواقف المحلّية والإقليمية من المبادرة الفرنسية وملحقاتها الحريرية، لا تؤثر إلى التفاؤل الذي يروج له البعض من أن تشكيل الحكومة سلك الطريق الصحيح، وأن الولادة حصلت في خلال ساعات أو أيام.

هذا ما يأمله اللبنانيون، الذين لا يكون على تعثر ولادة الحكومة، بل على ما حل بهم من فقر وجوع وبطالة وأمراض وبؤس، في ظل حكم الطبقة السياسية وحكوماتها المتعاقبة.

عل وعسى أن يكون تشكيل الحكومة هذه المرة قال خير وأمل جديدين، وإن كان حالها كما تشكل الحكومات في لبنان تحاصصياً وبقرار خارجي، وتوافق إقليمي ودولي، علمها يكوناً قريبين، والسادت أن لا حكومة قبل ما تسفر عنه الانتخابات الرئاسية الأميركية الشهر المقبل. إلا إذا كان هناك فعل آخر للرئيس ماكرون، وقرار حاسم وضغط لتشكيل الحكومة، من دون انتظار أي موقف إقليمي أو استحقاق انتخابي أميركي.

بش طبقة سياسية وضعت القرار اللبناني خارج الحدود.

## الأسعد: خطاب الملك السعودي أسقط مبادرة الحريري

### أسقط مبادرة الحريري

رأى الأمين العام له «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد، أن مبادرة الرئيس سعد الحريري «لن تقدّم أو تؤخّر ولا قيمة لها إذا كانت بمبادرة شخصية منه»، معتبراً «أن قيمتها وزونها وفائدتها إذا كانت مبادرة تقاهم أو لاستدراج عروض من دول إقليمية، عندها يمكن تلقفها وتقاشرها والتعاطي معها ربما بإيجابية».

وأكد في تصريح أمس «أن الثابتة الوحيدة في كل ما يجري في لبنان سياسياً، أن لا أحد من أفرقاء الصراع يملك قراره».

ورأى أن «مبادرة الحريري وتسويق التفاؤل والتفاهات والإنتراجات ألقه لجهة تشكيل الحكومة، سقطت فور إعلان الملك السعودي عن تحمّل حزب الله مسؤولية انفجار مرفأ بيروت والمطالبة بنزع سلاحه، وخطابه أمام الجمعية العام للأمم المتحدة أكد الصراع الإقليمي والدولي الحاد، الذي ينعكس على لبنان الحلققة الأضعف وتظهر آثاره وتداعياته بعدم القدرة على تشكيل الحكومة واستمرار الحصار الاقتصادي والعقوبات الأميركية على لبنان».

وأعتبر «أن خطاب الملك السعودي هو بمثابة إعلان حرب من السعودية بل في محور عربي متحالف ومطّبع مع الكيان الصهيوني في وجه محور آخر مقاوم وممانع»، مؤكداً «أن مطلب نزع سلاح المقاومة ليس إلا تنفيذاً وإعلاناً صريحاً لأحد أهم بنود صفقة القرن الأميركية المشبوهة»، مستغرباً «لجوء الملك السعودي إلى إعلان مواقفه الخطيرة في الأيام المتعددة، خصوصاً أن جميع الدول استتضفت لبنان وتفاوض وتشترط باسمه، في ظل غياب سلطته السياسية».

وأشار إلى أن «التكليف والتأليف ولا حكومة من دون توافق إقليمي ودولي، الذي يحتاج إلى معجزة معدومة»، معتبراً «أن الموقف الفرنسي بإيجاد حل أو الانهيار الكامل يأتي في هذا السياق».

ورأى «أن الذهاب إلى جهنم ليس فقط بالحديد والنار، بل باستمرار الفساد والمحاصصة والسطو على أموال العامة والخاصة ورفع الدعم عن السلع الضرورية ورفع الأسعار والجشع والطمع والاحتكار»، محذراً الطبقة السياسية «من سلوك طريق إقرار الناس وتجويعها».

## قيلان التقى «جبهة العمل»: لبنان لا يحكم بالتحدي والتسلط والهيمنة بل بالحوار

### بالحوار والتسلط والهيمنة بل بالحوار

وكرّر أنه «طلالما هذا النظام قائم لا بد من تقاسم الحصص، وإعطاء كل طائفة ما تستحق إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، ويتغير هذا النظام الأجوف، ففتح في مقدمة الخياري على هذا البلد، وحرصنا شديد على الوحدة وعلى الشراكة الوطنية ولن نقبل إلا للبنان المسلم والمسيحي على قاعدة المواطنة والقوة والعدالة والضامنة لحقوق الجميع».

من جهته، أكد الجعيد أننا «أمام مرحلة خطيرة من تاريخ بلدنا لبنان، في زمن عاصف يتأمر فيه الأميركي بشكل مباشر على القضية اللبنانية لامتنا، القضية الفلسطينية في سوق الخسارة الدولية التي تتابع فيها فلسطين وتباع فيها القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وكل المقدسات الإسلامية والمسيحية، ويراد للوجود المسيحي في الشرق العربي إنهاؤه بدخول بعض القادة ببغمارات أميركية هنا وهناك، ليكونوا هم نمن هذه المعركة التي يُراد لبعضهم أن يكونوا رأس حربية فيها، من خلال طرح الحدياد في هذا البلد، تهيئة للتطبيع الذي بدأ قطاره يسير في العالم العربي كرمي لعيون (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب في انتخاباته الأميركية المازومة».

وأكد أن «طاولته الحوار هي التي جمعتنا».

استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قيلان، في مكتبه المنسق العام له «جبهة العمل الإسلامي» الشيخ الدكتور زهير الجعيد على رأس وفد.

واعتبر قيلان «أننا في مرحلة خطيرة والبلد مازوم، والواجب بفرض على الجميع التعقل وقراءة المرحلة بدقة وتبصّر، مشدداً على أن «البلد للجميع والمسؤولية مشتركة، والمنطقة بأسرها مستهدفة من أميركا وإسرائيل، وما نشهده يُنزّر بفداحة العواقب إذا لم تكن نحن اللبنانيين جميعاً، على قدر التحدي وعلى المستوى الذي يمكننا من المواجهة والخروج من هذا المستنقع الذي وقعنا فيه، جزءاً سياسة التكرد والانقسام وانفماس الطبقة السياسية في لجة المصالح والمحاصصات الطائفية والمذهبية».

أضاف «إن ما نعيشه من أزمات ومخاطر يدعوننا لأن نصغي لبعضنا ونتفهم بعضنا ونكون منفتحين على التلاقي ولكن ليس على قاعدة الغالب والمغلوب. قلبان لا يحكم بالتحدي والتسلط ولا بالهيمنة، بل بالحوار والهوء والواقعية، ولا سيما أننا في نظام فاشل وعقيم ومصنّع لكل هذه الأزمات، التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه».

## «ندوة العمل»: لتلاق وطني يضع المصالحة الوطنية فوق كل اعتبار

دعت «ندوة العمل الوطني» جميع الأفرقاء إلى تلاق وطني يضع المصلحة الوطنية المشتركة فوق كل اعتبار، منبهة إلى أن لبنان يعيش في فجاجع الانحدار باتجاه الهاوية القاتلة «فإنما التدارك المسوول والسريع لهذه المخاطر، ولا مواجهة سوء المصير».

جاء ذلك في بيان للجنة التنفيذية في «الندوة»، إثر اجتماعها الدوري برئاسة الدكتور وجيه فانوس ورات فيه أن «لبنان ما برح يعاني انزلاقاً حاداً باتجاه هاوية مخيفة، تنذر بشور كبرى، لعل من أبرز مراميها إضلال البلد في خضم سعاد مشبوهة لفيدياليات وكونفدراليات طائفية ومذهبية». ومن هنا، دعت «الندوة» جميع الأفرقاء «إلى تلاق وطني، يضع المصلحة الوطنية المشتركة لجميع أفراد الشعب اللبناني، فوق كل اعتبار».

وأكدت «أن الإسراع في تشكيل حكومة «مهتة لإنقاذ وطني»، سريع ومحدّد الأهداف، من مساوي الوضع الراهن، هي مسؤولية وطنية ملزمة، تتجاوز اليوم كل منطلق التخصص الطائفي».

ورأت أنه «أن للبنان، واستناداً إلى الآراء المعلنة للغالبية العظمى من الشعب، ونبذة على التصاريح العلنية لكثير من قاداته ومسؤوليه، الانتقال من دولة المواطنة الديمقراطية، والتمترس خلف الطائفة الحيوية للشعب، وتمسكاً بحق جميع اللبنانيين بعيش كريم ومستقبل يحترم حقوقهم الإنسانية في العيش الكريم».

وأشارت إلى أن «لبنان لا يعيش الآن إلا في ججاجع الانحدار، المعيشي والاقتصادي والعالي والسياسي، باتجاه الهاوية القاتلة، فإمّا التدارك المسوول والسريع لهذه المخاطر، ولا مواجهة سوء المصير».



## البناء

تنظيم «القاعدة» يستهدف بقصف صاروخي المدنيين في ريف حماة والمدفعية السورية تردّد.. وانفجار دراجة مفخخة في ريف دير الزور

## ظريف؛ معالجة مخاوف تركيا تتمثل بنشر قوات سورية وعراقية على الحدود.. ودمشق تتهم إرهابيي إدلب و«الخوذ البيضاء» بالتحضير لـ «مسرحية كيميائية»

اعتبر وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف أن الحل الأمثل لمعالجة مخاوف تركيا «المقبومة» بشأن الفصائل الإرهابية في المنطقة الحدودية مع سورية والعراق، لاتساع على حماية قوات سورية وعراقية هناك.

وقال ظريف في تصريحاته خلال زيارته إلى موسكو أمس، إن تركيا بوجودها في دول خارج أراضيها كسورية والعراق، لاتساعد على حماية أمنها، كما تعتقد، بل تخلق بأمن المنطقة.

وفي سياق متصل، قالت دمشق إن إرهابيين بالتعاون مع «الخوذ البيضاء» يحضرون «لفيركة مسرحية»، بالتنسيق مع المخابرات التركية يتم فيها استخدام الأسلحة الكيميائية في إدلب الخارجة عن سيطرة الدولة السورية. وقالت الخارجية السورية إن «الإرهابيين بالتعاون مع جماعة (الخوذ البيضاء) ويدعم من مشغليهم يخططون بالتنسيق مع مخابرات النظام التركي للقيام بفيركة مسرحية يتم فيها استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين في إدلب بعد أن قاموا بتخزين المواد الكيميائية فيها مؤخراً».

ونقلت وكالة سانا عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين أن «هيئة تحرير الشام» وبالتنسيق مع «الخوذ البيضاء» قامت «خلال الأيام القليلة الماضية بإحضار طين من المواد الكيميائية وخزنوها في بلدة تقع جنوب غرب إدلب حيث يخطط هؤلاء الإرهابيون بالتنسيق مع أجهزة المخابرات التركية للقيام بفيركة مسرحية يتم فيها استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين».

وأشار المصدر إلى أنه من المخطط أن يحدث ذلك «في أقرب وقت ممكن بهدف اتهام الجيش العربي السوري وحلفائه بها». وأعربت الخارجية عن إدانتها «بأشد العبارات مثل هذه الجرائم البشعة» ودعت «الدول الداعمة لهؤلاء الإرهابيين إلى التوقف عن هذه الألاعيب التي لم يكن ضحاياها سوى المدنيين السوريين الأبرياء».



وأكد المصدر أن سورية ستحمل تلك الدول «وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وهولندا وتركيا مسؤولية استخدام هذه المواد السامة وقتل المدنيين الأبرياء دون أي رادع أخلاقي».

وقال المصدر إن بلاده أكدت أنها «لم تستخدم هذه الأسلحة سابقا ولا يمكن لها أن تستخدمها الآن لأنها لاتملكها أصلا».

وشدّد المصدر «على أن مثل هذه الجرائم المكشوفة المتكررة لن تنهيا عن استمرار حربها في مكافحة الإرهاب حتى تعيد الأمن والأمان لشعبها على كامل تراب سورية».

ميدانيا، أصيب، صباح أمس، عدد من المدنيين جراء قذائف صاروخية أمطرت بلدة جورين في سهل الغاب شمال غرب حماة، مصورها الطرف الآخر من خط التماس الذي يسيطر عليه مسلحو تنظيم «حراس الدين»، المرتبط عقائدياً بتنظيم «القاعدة».

الذي تعرّضت له البلدة، أسفر عن إصابة عدد من المدنيين، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة في ممتلكات الأهالي.

الحشد الشعبيّ «يتبرأ» من استهداف المصالح الأجنبية وملتزم بأوامر القائد العام، ويعيضي قياديين في الهيئة من مناصبيهما

## أميركا تمنح العراق إعفاءً جديداً لاستيراد الغاز الإيراني

في وقت سابق، قال وزير النفط الإيراني، Bijan Zangeneh، إن قطاع الكهرباء في العراق ينشط بإمدادات الغاز الإيراني، المجدي اقتصادياً للعراق.

على صعيد آخر، أعلنت هيئة الحشد الشعبي، أمس، انها ملتزمة بأوامر القائد العام وغير معنية بآية صراعات سياسية، فيما اشار الى انه غير مسؤول عن جهات تستخدم اسمه للقيام بنشاط عسكري غير قانوني. وقالت الهيئة في بيان، منذ اللحظة الأولى التي أسس بها حشدكم الوفي وبمباركة من المرجعية الأبوية لسماحة السيد علي السيستاني دام ظلّه وهو يدوّد بعزم لا يلين ودماء أجرينائها رخيصة قرباناً لتراب هذا الوطن الطاهر لم ينبثق عرضاً ولا مناصب سوى رضا الله وطرد الظلام والظالمين من أرض النور والأنبياء».

وأضاف ان «الحشد الشعبي حظي لدى جميع أبناء شعبنا على اختلاف مشاربيهم ومرجعياتهم باحترام وتبجيل للتضحيات التي قدمها وما زال يقدمها في طريق العز والجاهاد»، مشيراً الى «أننا كما أكدنا سابقا ان الحشد قوة عسكرية عراقية رسمية ملتزمة بكافة الأوامر التي تصدر عن القائد العام للقوات المسلحة وتمارس عملها وفق السياسات والقوانين التي تسري على المؤسسات الأمنية العراقية كافة».

وأكدته «ليس معنياً بأي صراعات سياسية أو أحداث داخلية تجري في البلد، كما أنه ليس مسؤولاً عن جهات تستخدم اسمه لأغراض

وتشويه والتسقيط والقيام بعمليات مشبوهة ونشاط عسكري غير قانوني يستهدف مصالح أجنبية أو مدنية وطنية لا تتسجم مع فوايت الدولة وقد أعلن مرارا وعبر مواقف رسمية براءته الكاملة منها».

وتابع ان «محااولات أطراف داخلية وخارجية زجّه بذلك هي محاولات لخطط الاوراق وتضليل الرأي العام عن دوره المشرف والتاريخي في حفظ الأرض والعرض».

وكان رجل الدين، مقتدى الصدر، طالب الإرعاء، فاضال الحشد الشعبي بوقف القصف والإعتقالات.

ونشر مقتدى الصدر تغريدة جديدة له على حسابه الرسمي في «تويتر»، طالب من خلالها بعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية من جميع الأطراف.

وقال الصدر في تغريدته: «اعلموا أيها الأخوة المجاهدون في الحشد الشعبي أن ما تقوم به بعض الفصائل المنتمية لهذا العنوان الكبير فيه إضعاف للعراق وشعبه ودولته، وإضعافهم يعني تقوية القوى الخارجية وعلى رأسها كبيرة الشرايكة».

موجها رسالته إلى الحشد الشعبي بالحكمة. وتابع الصدر: «حاولوا التصرف بالشجاعة والحنكة حبا للعراق وشعبه، فأنتم مسؤولون أمام الله وأمام الشعب». وشادى زعيم التيار الصدري بالحكمة والتروي، وعدم جعب بلاده ساحة لصراع الأخرين، ناديا بالسمعي المشترك لاستقلال العراق، مناشدا المجاهدين النأي بالنفس عن



في أفغانستان أيمن الظواهري.

ويقود التنظيم مجلس شورى يغلب عليه المقاتلون الأزديون ممن قاتلوا في أفغانستان والعراق والبوسنة والقوزاق، بينهم (أبو جليبیب الأزدي «طوباس»، وأبو خديجة المسلحين وتعتمد عليها كمنصات لإطلاق الصواريخ واستهداف المناطق السكنية.

وقام تنظيم «حراس الدين»، نهاية عام 2018، بدمج مقاتلين من «أنصار التوحيد» في مناطق سيطرته شمال حماة وجنوب إدلب، وأمن للمنحدرين منهم من جنسيات خليجية وعربية وشمال أفريقية مناطق استيطان خاصة بهم، فيما تم دمج داعشيين آخرين من «أنصار التوحيد، ممن يتحدرون من آسيا الوسطى، على الجبهات التي يسيطر عليها اللاذقية الإسلامي التركيستاني» وجماعة الألبان، في ريف إدلب الجنوب الغربي وريف اللاذقية الشمال الشرقي، المتاخمين للحدود التركية.

إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام سورية أن دراجة نارية مفخخة انفجرت في بلدة الصور في ريف دير الزور الشمالي من دون وقوع

### مباحثات إيرانية- عراقية لتعزيز التعاون الحدودي بين البلدين

أجرى الجانبان العراقي والإيراني، مباحثات ثنائية لتعزيز التعاون الحدودي بين البلدين.

وأفادت وكالة «إرنا»، بأن قائد قوات حرس الحدود الإيراني في محافظة كرمانشاه (غرب)، العقيد يحيى إلهي، التقى، قائد المنطقة الحدودية العراقية الثالثة، اللواء عبد الهادي محمد محبوبة، في معبر خسروي الحدودي، حيث استعرض الجانبان سبل تعزيز التعاون والأمن داخل المناطق الحدودية المشتركة بين البلدين.

وذكرت الوكالة أن العقيد إلهي أكد أن العلاقات المميّزة القائمة بين قوات حرس الحدود الإيراني والعراقي تسهم في ترسيخ مزيد من الأواصر الودية بين البلدين. وأكد قائد قوات حرس الحدود في كرمانشاه، أن الهدف من المباحثات مع الجانب العراقي هو رفع المستوى الأمني على الشريط الحدودي وبذلل الجهود لصون الحدود المشتركة عبر التعاون الثنائي.

وأشار العقيد إلهي إلى مكافحة عمليات تهريب السلع والمعدات والمشروبات الكحولية، ومنع عمليات التسلل الحدودي، لافتاً إلى أهمية التعاون «الجيد» بين قوات حرس الحدود الإيراني في محافظة كرمانشاه مع المنطقة الحدودية الثالثة، داعياً إلى مزيد من الجهود لتعزيز الأمن داخل الحدود المشتركة بين الجانبين.

وعلى صعيد آخر، قال القائد الأمني العراقي، إنه «نظراً لتفشّي وباء كورونا المستجد، لا نستطيع استقبال زوار الأرتبعين لهذا العام».

السياسة المبتدلة حفلاً أسمعتهم وتاريخيخهم.

وفي سياق متصل، قرر رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق، فالح الغياض، إعفاء حامد الجزائري من مهام أمر اللواء الـ 18، ووعد القذو من مهام أمر اللواء الـ 30 في الحشد وكلف الفياض زين العابدين جميل خضّر

الملك الأردني يؤكد خلال استقباله وزيرى خارجية مصر وفرنسا وممثل الاتحاد الأوروبي، على الموقف الثابت تجاه القضية الفلسطينية

## «اجتماع عمان»: بناء المستوطنات ومصادرة الممتلكات خرق للقانون الدولي ويعتبر قرار ضمّ الجولان باطلا



أن بناء المستوطنات وتوسعتها ومصادرة الممتلكات الفلسطينية خرق للقانون الدولي، داعياً طرفي الصراع إلى تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2334 بجميع بنوده.

ويطالب القرار «إسرائيل» بمغادرة كل الأراضي السورية المحتلة في الجولان حتى خط الرابع من حزيران/ يونيو 1967، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي. واعتبرت الجمعية العامة يومها قرار «إسرائيل» الصادر في 14 كانون الأول/ ديسمبر 1981، الذي بسطت به حكما وفرضت قوانينها في الجولان المحتل، باطلا ولاغيا.

وطالب البيان بوجوب وقف قرار ضم أراضي فلسطينية بشكل دائم، مشيراً إلى أن الأولوية هي لإنهاء الجمود في مفاوضات السلام وإيجاد آفاق سياسية وإعادة الأمل عبر مفاوضات جادة.

وحذد البيان التأكيد على الدور المحوري لوكالة الأونروا واستمرار الدعم المالي والسياسي لها.

وكانت وزارة الخارجية الأردنية أعلنت عن عقد اجتماع في العاصمة عمّان يضم وزراء خارجية الأردن ومصر وفرنسا وألمانيا وممثل الاتحاد الأوروبي لبحث سبل دعم عملية السلام بين «إسرائيل» والفلسطينيين.

وكان الملك عبدالله الثاني، استقبل الأردن الخايت تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني الصهيوني على أساس حل الدولتين، بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلية للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها

المشرك وعلى رأسها مساعي تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى حلول سياسية للأزمات التي تشهدها المنطقة.

وحذد عبد الله الثاني التأكيد على موقف الأردن الخايت تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني الصهيوني على أساس حل الدولتين، بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلية للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وإنهاء الصراع.

## الوطن

## الخبر الروطح

فلسطين المحتلة

● أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، رفض القيادة الفلسطينية لكافة محاولات الإبتزاز الصهيونية المتعلقة بأموال المقاصة، وأن على الكيان الصهيوني احترام كافة الاتفاقيات الموقعة.

ويحث اشتية خلال استقباله القنصل البريطاني العام فلييب هول في مكتبه في مدينة رام الله، أمس، مستجدات الأوضاع والتطورات السياسية، وتناقش معه توجه القيادة الفلسطينية نحو إجراء الانتخابات العامة في فلسطين.

وقال رئيس الوزراء إن الحكومة مستعدة لتوفير كافة السبل لإنجاح عقد الانتخابات، بعد الحوار الإيجابي بين حركتي «فتح» و«حماس»، وإعادة الومح الديمقراطي لفلسطين، وإنهاء الانقسام، وإعادة الوحدة الوطنية.

وشدد اشتية على أهمية المساعدات الأوروبية والبريطانية التي تقدم لفلسطين، ولوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، في ظل انحصار الدعم المالي الأميركي والعربي.

● دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام لـجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أحمد مجدلاي، «دول الأحاد الأوروبي لدعم العملية الديمقراطية في دولة فلسطين خاصة في القدس، والمساعدة في إزالة العقبات التي يضعها الاحتلال الصيوني أمام إجراء الانتخابات».

وقال مجدلاي خلال لقائه ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف، في مدينة رام الله، أمس، إن الخيار الديمقراطي بإجراء الانتخابات خلال 6 أشهر، مطلب شعبي، ليختار أبناء شعبنا من يمثلهم عبر صناديق الاقتراع، وهو أيضا لتجديد الشرعية للنظام السياسي الفلسطيني.

واعتبر البيان الصادر عن لقاء حركتي «فتح» و«حماس» في تركيا بالاتفاق على إجراء الانتخابات، مذكلاً جديا لمعالجة الانقسام، وتحقيق المصالحة الوطنية، التي أصبحت ممرا إجباريا لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

وحدّ مجدلاي بورغسدورف بإعادة النظر بالشروط التي وضعت لتمويل منظمات المجتمع المدني، وإعبارها غير مجزأة، وتشكل رضوخا لحملة التحريض والضغط الصهيوني على دول الاتحاد الأوروبي.

الشام

● تابع مجلس الشعب أمس، جلسته الأولى من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صياغ بحضور مناقشة البيان الوزاري المخصوص لرئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس وعدد من الوزراء.

وفي ردّه على مداخلات وتساؤلات أعضاء المجلس أكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة عملت على إعداد البيان الحكومي بكل شفافية ولم تخرج عن الواقع أو تتجاهل ما يعيشه المواطن وتمّ إعداد البيان على أساس تحليل الواقع الراهن ورصد الإمكانات البشرية والمادية الموجودة أخذين بعين الاعتبار البرامج التنفيذية التي تقوم بها والإنطلاق منها إلى مجموعة أخرى من البرامج الأخرى فالبيان يُبنى على ما قبله ويُؤسس له بعدد.

العراق

● اعتبر رئيس ائتلاف الوطنية اباد علاوي، أمس، انه لو تمّ تشكيل قيادة عامّة للقوات المسلحة فلن تتطور الأحداث الى ما وصلت اليه أمس.

وقال علاوي في تغريدة على حسابه بتويتر، «لا بد أن تكون هناك استراتيجية واضحة لانتشار القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي المقاتل في المدن والقصبات، وان لا تخصص قوات بعينها بمهمة فرض الأمن وتطبيق القانون».

وأضاف «لو تم تشكيل قيادة عامة للقوات المسلحة لكان هذا الأمر في صلب واجباتها، ولما تطورت الأحداث الى ما وصلت اليه اليوم».

الأردن

● قرّر مساعد النائب العام لمحكمة أمن الدولة الموافقة على قرار مدعي عام محكمة امن الدولة بمنع محاكمة المتهمين الـ 16 في أحداث الرمنا التي وقعت العام الماضي.

يشار إلى أنه تم توقيف 16 شاباً بينهم محام وممرض ومهندس وعدد من خريجي الجامعات وطلبة قبل أن يتم الإفراج عنهم العام الماضي بتهم تشمل «القيام بأعمال إرهابية» واستخدام مواد حارقة أدت إلى إلحاق الأضرار بوسائل النقل.

الكويت

● كشفت وزارة المغتربين والموارد البشرية الباكستانية، أنها تخطط لإرسال نحو 100 ألف من العمالة الماهرة إلى الكويت، بهدف تعزيز تحويلة إلى المالية، لافتة إلى طلب رسمي حول هذا الموضوع تمّ تقديمه للطرف الكويتي.

## كوا ليس

فوجت أوساط دولية  
عديدة دبلوماسية  
وإعلامية بالكلام  
الصريح والمباشر  
لرئيس الأميركي دونالد  
ترامب عن رفضه لتسليم  
السلطة مع نهاية ولايته  
الأولى في ظل توقعاته  
بصعوبة الوصول  
للنتائج الحاسمة بعد  
الانتخابات الرئاسية  
والحاجة للحفاظ على  
الاستقرار وتمهيداً للبقاء  
في البيت الأبيض من  
دون فوز محسوم.

ظريف: لا نهتم بمن يجلس في البيت الأبيض بل بالسياسة الأميركية  
والسعودية لم تقدم في أي وقت أية اقتراحات للسلام معنا

الشعب اليمني منذ أكثر من 5 سنوات منذ نيسان 2015، وارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في اليمن، وذلك وفقاً لجميع المنظمات الدولية. كما تتحمل جميع الدول التي تتعاون معها، وخاصة الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية التي تبيع أسلحة للمملكة أو تشاركها الأعمال العدائية، مخاطر المشاركة في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في اليمن، حسب تعبيره.  
وكان العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود قد اتهم إيران خلال كلمة له لأول أمس الخميس، باستهداف المملكة عبر صواريخ بالستية وطائرات دون طيار.  
من جانبها ردت الخارجية الإيرانية في بيان لها أمس، على تصريحات الملك السعودي ضد طهران، بأن «السعودية هي مقر وملجأ فكر الجماعات الإرهابية والتكفيرية»، مؤكدة أن «دعم المملكة لأميركا ضد إيران لن يحقق أية نتيجة للسعودية».

وتتهم الرياض إيران بدعم جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) الذين سيطروا على مناطق واسعة من اليمن، بينها العاصمة صنعاء.

وأعلن الرئيس الإيراني عن مبادرة «هرمز للسلام»، خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، على خلفية المحاولات الأميركية لإنشاء تحالف يضمن الأمن المائي بالقرب من بلاده، موضحاً أن هدف المبادرة الارتقاء بالسلام والتقدم والرخاء لكل الشعوب المستفيدة من مضيق هرمز، وتأسيس علاقات ودية، وإطلاق عمل جماعي لتأمين إمدادات الطاقة وحرية الملاحة.

في تخفيف الحصار عن قطر،.  
وأكد ظريف أن لدى بلاده «علاقة ثنائية جيدة للغاية مع القطريين وسنواصل هذه العلاقة بجدية».

وفي ما يتعلق بالعلاقات مع روسيا، أكد ظريف أن «طهران وموسكو أجرتا محادثات جيدة للغاية في مجال التعاون العسكري، وهذه المحادثات ستستمر».

وأيد ظريف اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوثين بشأن إقامة «ممرات خضراء» خالية من الحروب التجارية والعقوبات» للمواد الأساسية من الدواء والغذاء، ووصفه بأنه مهم جداً في ظل الوضع الدولي الراهن.

وعلى صعيد العلاقات مع السعودية، أكد وزير الخارجية الإيراني، أن «السعودية لم تقدم في أي وقت أي عرض للسلام رفضته إيران»، مشيراً إلى «اقتراح الرئيس الإيراني في الجمعية العامة للأمم المتحدة مبادرة هرمز للسلام، التي لم تلق أي ترحيب في السعودية».

وقال ظريف: «اقترح رئيسنا العام الماضي في الجمعية العامة للأمم المتحدة «مبادرة هرمز للسلام»، وتنفيذاً لاقتراحه قام بممارسة الملك السعودي، والذي أرسل جواباً على اقتراح روحاني في الشهرين الماضيين، وحتى نحن آجبتنا على رسالته تلك»، موضحاً أن «السعودية تريد من الأميركيين أن يقاتلوا من ليسوا في صفها حتى آخر جندي أميركي».

وتابع في ما يخص اليمن واتهامات الرياض باستهداف إيران للمملكة بصواريخ «من الواضح أن الحكومة السعودية تقتل

أحد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن بلاده لا تهتم بالشخص الذي سيتسلم مفاتيح البيت الأبيض، بقدر ما تهتم بالسياسة الأميركية».

ورداً على سؤال عمن تفضل إيران أن يكون حاكماً للبيت الأبيض، قال ظريف في حوار مع وكالة «سبوتنيك» في موسكو أمس: «نحن لا نهتم بمن يكون في البيت الأبيض، نحن نهتم بالسياسة الأميركية. طالما أن السياسة الأميركية تقوم على الإكراه والانسحاب من الاتفاقيات الدولية».

وأضاف أن «عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي هي الخطوة الأولى التي يجب أن يتخذها الأميركيون»، مؤكداً أنه «يتعين على الولايات المتحدة التفاوض عن الأضرار التي ألحقها بالشعب الإيراني».

وأشار ظريف إلى أن «الولايات المتحدة تخوض حرباً اقتصادية ضد روسيا وإيران والصين بأكبر قدرة ضغط ممكنة، بل وانها تنفذ خطتها الاقتصادية خطيرة حتى ضد أصدقائها وحلفائها».

وفي سياق العلاقات مع الولايات المتحدة أيضاً، عبر ظريف عن «استعداد طهران لتبادل الأسرى الذين يحملون الجنسية الإيرانية والأميركية المزدوجة المحتجزين لدى طهران، مقابل سجناء إيرانيين محتجزين لدى الأميركيين أو حلفائهم»، مضيفاً أنه «بعد صفقات التبادل السابقة لم يعد لدى إيران محتجزون يحملون الجنسية الأميركية فقط».

وتذكر الوزير الإيراني أن بلاده «ستواصل تعاونها مع تركيا على أساس ثلاثي للمساعدة

## موسكو وطهران ترفضان المحاولات الأميركية لفرض حظر على توريد السلاح إلى إيران

قبل الدول لاستخدام الوضع الحالي لتعزير المصالح الضيقة الأفق لتسوية الحسابات مع الحكومات غير المرغوب فيها أو المنافسين الجيوسياسيين».

وأضاف لافروف: «على الرغم من كل شيء، تتواصل ممارسة تطبيق عقوبات أحادية الجانب غير مشروعة وتقييد مصادقاته وصلاحيات مجلس الأمن الدولي»، معتبراً أن «الولاء أظهر الترابط بين جميع الدول في ظروف وجميع مجالات الحياة العامة».

وأمل وزير الخارجية سيرغي لافروف، في أن يساعد اجتماعه مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، في صياغة خطوات إضافية للحفاظ على خطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة ببرنامج إيران النووي.

وقال الوزير الروسي: «نحن نعمل بنشاط مع جميع المشاركين في خطة العمل المشتركة الشاملة، الذين ما زالوا ملتزمين بهذه الوثيقة الهامة. وأمل أن يساعد اجتماعنا اليوم في تطوير خطوات إضافية في هذا الاتجاه».

وشدد لافروف، على «وجود فهم واضح مشترك لدى موسكو وطهران، للعمل المشترك على الساحة الدولية، وكذلك بشأن كيفية المضي قدماً في التعاون الثنائي».

وقال لافروف: «لأسف الشديد، فإن الوضع حول خطة العمل الشاملة المشتركة يتازم، ويحاول زملؤنا الأميركيون الترويج لآثار

أحد وزير الخارجية الروسي في تصريحات أدلى بها أمس، أن «موسكو وطهران ترفضان رفضاً قاطعاً المحاولات الأميركية لفرض حظر على توريد السلاح إلى إيران لأجل غير مسمى».

وأشار لافروف في مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، إلى أن «موسكو وإيران تنويان تطوير التعاون التجاري رغم العقوبات الأميركية».

وقال لافروف: «بالطبع ناقشنا بالتفصيل الوضع حول خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن تسوية الوضع المتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، وشددنا على أن موسكو وطهران، مثل المجتمع الدولي بأسره، ترفضان رفضاً قاطعاً مزاعم الولايات المتحدة بفرض حظر لأجل غير مسمى على توريد الأسلحة إلى إيران».

واعتبر لافروف أن «المحاولات الأميركية لإعادة عقوبات مجلس الأمن الدولي ضد إيران ليست لها أدق».

وكان لافروف قد أكد في تصريحات سابقة له أمس خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول موضوع (الحفاظ على السلام والأمن الدوليين: الحوكمة العالمية هي حقبة ما بعد كوفيد-19)، أنه «في بلدان عدة، تنامت الرغبة في البحث في الخارج عن أولئك المسؤولين عن المشاكل الداخلية. وهناك محاولات من



غير مقبولة وأحادية الجانب، وغير مشروعة، لاحتظى بدعم من مجلس الأمن الدولي».

وأضاف وزير الخارجية الروسي: «بالطبع، سننظر في قضايا أخرى على جدول الأعمال الدولي، وسنولي اهتماماً خاصاً للتسوية السورية من وجهة نظر المبادرات والقرارات

## خبير يعتبر أزمة السودان الاقتصادية وسيلة ضغط أميركية لتحقيق التطبيع

اسمه في أي من قوائم لجان التحقيق الامنية او الوطنية في أحداث دارفور، وبالتالي هو ليس معرضاً لأي ضغوط قانونية تجعله يقوم بخطوات نحو التطبيع، لكن البرهان يعرف انه ان نجح في إخراج السودان من حالة الأزمة الاقتصادية الخانقة فسيكون قد بنى لنفسه مستقبلاً سياسياً لامعاً وهو أمر قد يتفق مع تطورات واضحة للبرهان لتجاوز الدور التشريفي الذي حاولت الوثيقة الدستورية ان تحصر فيه دور مجلس السيادة».

وحسب بيان مجلس السيادة أول أمس، أكد من خلالها أن «الوفد السوداني برئاسة عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة، أجرى مفاوضات مع الوفد الأميركي بدولة الإمارات تناولت إزالة اسم السودان من قائمة الإرهاب والقيود التي تفرضها أميركا على السودانيين مثل حرامتهم من المشاركة في قرعة (الوترتي) وقانون سلام دارفور وغيرها».

مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان يقود مسارات التفاوض حول التطبيع مقابل حل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تفرق فيها الحكومة الانتقالية، ولكن بما أن الوثيقة الدستورية تقلل من الدور السياسي التنفيذي للبرهان، فهو متفهم بأن التطبيع يتطلب قراراً مشتركاً من مجلس السيادة ومجلس الوزراء باعتبارها المجلس التشريعي المؤقت للسلطة الانتقالية».

وكان رئيس مجلس السيادة قد زار دولة الإمارات يوم الأحد الماضي ومعه وفد وزاري بقيادة وزير العدل لإجراء مباحثات مع الحكومة الإماراتية حول قضايا إقليمية مشتركة ومع وفد أميركي حول حذف اسم السودان من قائمة الإرهاب الدولية.

ووضع الخبير السوداني فرضية حيال أن البرهان قد حصل على اتفاقية لتمويل السودان التطبيع وكتاكث الاتفاقية جيدة، وقال إنه «في الأغلب هو تمرير الاتفاقية في اجتماع مجلس

رأى الخبير السياسي الدكتور الفاتح محجوب، أن «الأزمة الاقتصادية التي يعانيها السودان حالياً قد تكون الطريق لبناء أول علاقات رسمية مع «إسرائيل» برعاية أميركية إماراتية خاصة أن رئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان يقود تلك المفاوضات».

وقال محجوب، أمس، حول مسألة إصرار واشنطن على اتخاذ السودان خطوة التطبيع مع تل أبيب، إن: «الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية، تتكون من خليط من أجناب سياسية تقليدية واشتراكية والقوميين العرب وجماعات ثاقبية، يغلب عليها اليسار»، مضيفاً «وهذه الحاضنة السياسية في حالة عدم وجود إجراء معقول لن توافق على التطبيع مع «إسرائيل» لخصيات سياسية داخلية وليست لأسباب

مبدئية».

وأشار محجوب إلى أن «الوضع الاقتصادي الصعب التي تعانيه البلاد هو ما جعل رئيس

ترامب يرفض النقل السلمي للسلطة إذا خسر الانتخابات  
وبايدن يتساءل: في أي بلد نعيش؟

سياسة دونالد ترامب الغاضبة والمثيرة للانقسام ليست حلاً، وأن البلاد تحتاج إلى القيادة التي يمكن أن تؤخذ الأميركيين، وتجمعهم».

ويضيف: «حان الوقت لإنهاء موسم الضلال»، متعهداً «بتنفيذ استراتيجية وطنية لاحتواء تفشي فيروس كورونا ويحذر المرشح الديمقراطي من أنه «في حالة بقاء الرئيس دونالد ترامب في منصبه، فإن إصابات ووفيات كورونا في الولايات المتحدة سيشكل مرتفعاً، وستخلق الشركات الصغيرة بشكل دائم، وستستمر معاناة العائلات العاملة».

بينما يقول ترامب إن «ما فعله في 4 سنوات تمثل فترة رئاسته الأولى للولايات المتحدة الأميركية، يفوق ما فعله جوبايدين، نائب الرئيس الأسبق، في 40 عاماً».

ويضيف: «كان بايدن جزءاً من كل قرار فاشل على مدى عقود، بما في ذلك الاتفاقات التجارية السيئة، والحروب التي لم نستطع إنهاءها، وأن بايدن أظهر خلال توليه المسؤولية في العديد من المناصب، التي كان آخرها نائباً للرئيس السابق، أنه يفكر تماماً إلى ملكة القيادة وأنه كان ضعيفاً».

## قيس سعيد: تداعيات أزمة كورونا ستزيد الصراعات والأزمات في العالم

حذر الرئيس التونسي، قيس سعيد، أمس، من أن «أزمة وباء كورونا ستعصف باقتصادات الدول وستدفع الملايين نحو الفقر والبطالة».

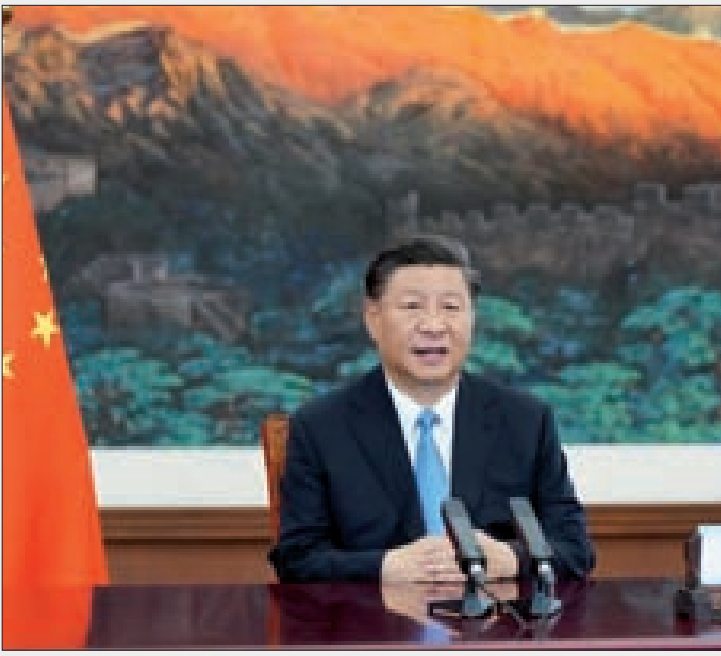
ونقلت قناة «الغد» عن سعيد قوله بأن «تداعيات أزمة كورونا ستزيد الصراعات والأزمات في العالم».

يُشار إلى أن الوضع البوابي في تونس بات مثيراً للقلق، خاصة بعد ارتفاع عدد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا، وسط مطالب شعبية بإعادة فرض الحجر الصحي الشامل وإغلاق الحدود.

على ضوء التزايد السريع للعدوى بفيروس كورونا، أطلق عدد من المواطنين حملة على مواقع التواصل الاجتماعي يطالبون فيها بإعادة فرض إجراءات الحجر الصحي الشامل وإغلاق الحدود ولو بشكل مؤقت لفسح المجال أمام إعادة السيطرة على حلقات العدوى.

كما طالب ناشطون وزارة الصحة، بكشف الوضع الحقيقي للمستشفيات العمومية، بعد تداول فيديوهات على شبكات التواصل الاجتماعي لمصابين فارقوا الحياة أمام المستشفيات بسبب غياب أجهزة الإنعاش.

بالنظر مع ذلك، يقود أيضاً عدد من الأطباء التونسيين مبادرة لإعادة فرض الحجر الصحي الكامل لمدة ثلاثة أسابيع وحظر التجوال الليلي من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة السابعة صباحاً، مع إيقاف جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية غير الضرورية، وفرض إجراء التحاليل المخبرية على الراغبين في القدوم إلى تونس.

تقرير إخباري  
بينغ يرسم مساراً عالمياً لمواجهة التحديات وسط أزمة «كوفيد-19»

رسم الرئيس الصيني شي جين بينغ مساراً للعالم لمواجهة أزمة (كوفيد-19)، ومواجهة المزيد من التحديات في المستقبل، في كلمته التي القاها خلال المناقشة العامة للدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وعقدت المناقشة العامة افتراضياً لأول مرة في تاريخ المنظمة العالمية الممتد 75 عاماً، بسبب مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19).

وفي إشارة إلى أن مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) اجتاح العالم ويواصل انتشاره، قال بينغ إنه «يتعين على الدول أن تضع الشعوب والحياة في المقام الأول وتعزز التضامن».

وأكد بينغ أن «كوفيد-19 يذكركنا بأننا نعيش في قرية عالمية مترابطة ذات مصلحة مشتركة».

وأوضح بينغ أن «هذا هو السبب في أننا يجب أن نتبنى رؤية مجتمع مصير مشترك يرتبط فيه الجميع ببعضهم البعض»، داعياً دول العالم إلى «رؤية مضىها البعض كعضء في الأسرة الكبيرة نفسها، والسعي لتحقيق التعاون المربح لجميع الأطراف، والارتفاع فوق الخلافات الأيديولوجية وعدم الوقوع في فخ صراعات الحضارات».

وأكد بينغ أنه «يجب أن نحترم الاختيار المستقل لأي بلد لطريق التنمية ونموذجها».

وأوضح بينغ أنه «لا يمكن لأي دولة أن تستفيد من صعوبات الآخرين أو تحافظ على الاستقرار من خلال استغلال مشاكل الآخرين».

وأضاف بينغ أنه «يجب رفض أي محاولة لتسييس المرض أو وصم بلد ما به»، قائلاً إنه «يتعين على الدول أن تبدي اهتماماً باحتياجات الدول النامية وتلبّيها، وخاصة الدول الأفريقية».

فيما أكد روان تسونغ تسه، نائب الرئيس التنفيذي لمعهد الصين للدراسات الدولية، أن تصريحات شي تظهر مرة أخرى أن التضامن والتعاون هما أقوى سلاح في مواجهة (كوفيد-19)».

وأكد بينغ في بيانه أن «العوالم الاقتصادية حقيقة لا جدال فيها واتجاه تاريخي عام».

وأشار بينغ إلى أن «العالم لن يعود أبداً إلى العزلة ولا أحد يستطيع قطع العلاقات بين الدول».

وحدث بينغ على التنمية الكاملة والمتوازنة التي تعود بالفائدة على الناس من جميع البلدان والقطاعات والخلفيات بطريقة عادلة».

كما دعا البلدان إلى «متابعة التنمية المفتوحة والشاملة، والبقاء ملتزمة ببناء اقتصاد عالمي مفتوح، ودعم النظام التجاري متعدد الأطراف، الذي تمثل منظمة التجارة العالمية فيه حجر الزاوية».

وقال الرئيس الصيني «يتعين أن نقول لا للأحادية والحمائية، وأن نعمل لضمان التشغيل المستقر والصين لسلاسل الصناعة والتوريد العالمية».

ولفت بينغ إلى أن «المرض يذكر العالم بأنه يجب على البشرية إطلاق ثورة خضراء والتحرك بشكل أسرع لخلق طريق خضراء نحو التنمية والحياة».

ودعا الدول إلى «متابعة التنمية المبكرة والمنسقة والخضراء والمفتوحة للجميع، وابتداء الفرص التاريخية التي تتيحها الجولة الجديدة من الثورة العلمية والتكنولوجية والتحول الصناعي، وتحقيق انتعاش أخضر للاقتصاد العالمي في حقبة ما بعد مرض (كوفيد-19)».

وأكد بينغ أن «الصين ستزيد من مساهماتها الموحدة وطنياً من خلال تبني سياسات وتدابير أكثر قوة»، مضيفاً أن «الصين تهدف إلى بلوغ ذروة الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون قبل عام 2030 وتحقيق الحياد الكربوني قبل عام 2060».

فيما قال قاو في، الأستاذ في جامعة الشؤون الخارجية الصينية، إن «التزام الصين بتعزيز اقتصاد عالمي مفتوح يمثل الاتجاه التاريخي للعوالم والاتجاه العام للتنمية العالمية، ما يوضح كثيراً إحساس الصين بالمسؤولية كدولة كبرى».

وبما أن (كوفيد-19) ليس فقط اختباراً كبيراً لقدرة الحكمة في البلدان، ولكنه أيضاً اختبار لنظام الحوكمة العالمية».

قال بينغ في هذا الصدد، يجب أن نبقي أوقياءاً للعددية وأن نحتمي النظام الدولي، والأمم المتحدة في القلب منه».

وأكد بينغ أن «الحكومة العالمية يجب أن تقوم على مبادئ التشاور المكثف والتعاون المشترك والمنافع المشتركة، لضمان تمتع جميع الدول بحقوق وفرص متساوية وإتباع القواعد نفسها».

وأوضح أن «نظام الحوكمة العالمية يجب أن يتكيف مع الديناميكيات السياسية والاقتصادية العالمية الناشئة، وأن يواجه التحديات العالمية ويتبنى الاتجاه الأساسي القائم على السلام والتنمية والتعاون المربح لجميع الأطراف».

ولفت إلى أن «المنافسة بين الدول يجب أن تكون إيجابية وصحية بطبيعتها، ويجب ألا تنتهك المعايير الأخلاقية». ودعا الدول الكبرى إلى «توفير المزيد من المنافع العامة العالمية، وتحمل المسؤوليات الواجبة عليها والوفاء بتطلعات الشعوب».

وأكد بينغ «ليست لدينا نية لخوض حرب باردة أو حرب ساخنة مع أي دولة»، مضيفاً أن «الصين ستواصل تضيق الخلفات وحل النزاعات مع الآخرين من خلال الحوار والتفاوض».

فيما أكد روان أنه «في مقابل رؤية الرئيس بينغ، فإن تصرفات بعض البلدان التي تسعى إلى إثارة الصراعات تتعارض مع اتجاه التاريخ».

وأوضح أنه بدلاً من الهروب من المشاكل التي تواجه البشرية، تعمل الصين بنشاط على تعزيز نمط جديد من العوالم المتوازنة والأفضل، وتسهم بـ«خطة صينية» لتحقيق التنمية المستدامة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة».

## «العمل الوطني الليبي»: حوار صالح وخليفة يتيح الذهاب إلى جنيف برؤية واضحة

قال رئيس مجموعة «العمل الوطني» في ليبيا، خالد الترحمان، إن «ليبيا تنظر إلى مصر باعتبارها شريكاً أساسياً في محاربة الجماعات المسلحة».

وتابع «وبالتالي فإن اجتماع صالح وحقتر في القاهرة يأتي على خلفية ما تم عقده من اجتماعات من قبل مجموعة الدينار المرصوص».

وأضاف الترحمان أن «الاجتماع يأتي قبيل مؤتمر جنيف المرتقب والذي لا يعول عليه الليبيون كثيراً».

وأشار إلى أن «وجود السيد عقيلة صالح والمشير خليفة حفتر معاً قد يزيل بعض الخلافات بين الطرفين، وهو الأمر الذي يحنح فيه القاهرة، حيث إن حل المشكلات بين الطرفين سينتج عنه الذهاب إلى جنيف برؤية واضحة تحت أسس قوية وإيجاد آلية لتفكيك الميليشيات وجمع السلاح، ثم الذهاب إلى انتخابات برلمانية ورئاسية».

وأوضح رئيس مجموعة العمل الوطني بليبيا، أن «مسألة إعادة المجلس الرئاسي برئيس ونائبين أمر لا طائل منه».

## البناء

### ناصر قنديل

**في حديث الجمعة مشاركات الأصدقاء كما في كل أسبوع تغني الصمود والمعارك والغير وقالت له عن زهر الليمون والياسمين أما ثقافيا وتفوح بالجمال شعرا وأدبا ورياضيات في الكلام تدور حول**

### مختصر مفيد

### فرنسا ليست فاعل خير وليست مجرد مستعمر قديم

بينما خسروا الأسواق، واحتكر الأميركي سيطوته على الخليج، وعزلهم عن المشرق، بداعي المواجهة مع إيران وسورية وقوى المقاومة، ويرى الأوروبيون بعيون مجردة ان المزيد من الضغوط الاميركية المالية في المنطقة سيؤدي لسلوك طرق بديلة لن تؤتي ثمارا سريعة لكنها ستحفر عميقا لخيارات يصعب إلغاء نتائجها، فايران مضت في طريق الاعتماد على الذات وصارت بلدا مختلفا عما كانت قبل الحصار والعقوبات، وقبلها الصين، والدولتان لن تترددا في فتح الطريق اما سورية ولبنان لتكونا امتدادا لتعاون صيني ايراني بات معلنا ويتسبب بالصداع لصناع القرار في واشنطن وباريس.

يسعى الفرنسيون ومن دون التصادم مع الأميركيين لصياغة مقاربة تتيح التهدئة، وتخفيف منسوب التوتر، بمقايضة ضمنية مختلفة عن التي يعرضها الأميركيون، فالمقايضة المعروضة من الأميركي تقوم على الحصول على ضمانات لأمن «إسرائيل» مقابل الانسحاب الأميركي من المنطقة وابقاء سيف العقوبات والتهديد بالانهيار الاقتصادي للتفاوض مقابل الملف النووي الإيراني، بينما المقايضة الفرنسية المعروضة هي تبريد التوتر بفتح الباب لانتعاش مالي يمنع الانهيار، ويقطع طريق البدائل المنافسة للغرب، ويضمن بمجرد تكريس منع نشوب حروب في المنطقة يخشى الأميركي والفرنسي منها على «إسرائيل».

المقاربة الفرنسية تعيد إنعاش مكانة فرنسا وتحفظ لها مصالح حيوية، لا يمكن وصفها بفعل الخير المجاني، لكنها مقاربة عقلانية في مواجهة طيش وعشوائية من الجانب الأميركي، وفتح الباب المشروط والحذر لتحويل المقاربة الفرنسية مشروعا تفاوضيا بالتوازي مع الملف الفرنسي من التمدد التركي، يستند الى توازن قوى ومصالح ما يحول دون تصويره خضوعا لوصاية.

صباحكم قدسيّ وأهل الصباح القدسي يستشعرون النشاط مبكراً وتضخّ الحيوية والتفاعل في شرايبيهم نقة ويقينا لا مثيل لهما ويحملون انقالاً ومسؤوليات على اكتافهم يكونهم أصحاب قضية. فالوقت عندهم له قيمة والتفاصيل لها قيمة والكلمة الطليبة لها قيمة، ولأن القضية بحجم القدس فهم لا يستنزفون أحداً ولا يصدرون أحكاما متسرعاً على احد ويجادلون بالتي هي أحسن ويتعقون في كل مستجد ويقروأن في كل كتاب وهاجسهم بحث عن حقيقة لا يؤولونها لخواهم لأنهم والقون بان طريق الحق والحقيقة واحد- فهم الأصدق والأجرأ والأكثر تواضعاً وتفاانيا- لذلك يتخذون أصدقاء ناصحين وأخوة لا يبيعون ولا يشترون- صباح قدسيّ مشرق هو صباحكم.

■ 9-24

صباحكم قدسيّ تشرق شمسهُ من التفاعل والأمل بأن عزائم البشر وأرواحهم في التي تقاتل وأن الأسلحة والأموال والأجساد هي خزائن الإيرادات والأرواح ورهانها في آن واحد- هكذا انتصرت المقاومة في 2006 في لبنان- وهكذا صمدت غزة- وهذا هو المغزى الرئيسي لصمود سورية ونصرها- ولذلك لن نتجح كل مشاريع الغرب مهما صالوا وجالوا على جراحتنا، ولكننا نحن كمقاومة وشعب لسنا بلا عيوب ونقاط ضعف- ولهذا بحكمنا توازن قاتل- غرب يشيخ ولا يرحل ووطنية صاعدة لا تنجز نصرها الكامل- طائفية مريضة وفساد شائع لا يرتحلان ومدنية المواطنة لا تتفقق- لأننا مسكونون في اللاوعي بثقافة النسوية والانتظار ورهان ثقافة الطائفة والسلطة- ينهزم مشروعو ولا يسقط وينتصر شعب لا يزال بلا مشروعو- الشعوب تصنع مشروعها في مسار حروبها وليس بوصفة مسبقة غب الطلب- هذا هو الأمل- تكفي نظرة الى الوراء القريب والبعيد لتعرف أين كنا وأين نحن اليوم ونقول إن الغد حكماً سيكون أفضل لان لا مستقبل لا تحسم وجهته وصورته فلسطين وساعتها قادمة.

■ 9-21

صباحكم سيبقي مقدسياً مشرقياً ما دامت البوصلة التي تصنع الأحداث وجهتها فلسطين وما دامت محاولات التزوير سريعة السقوط- الإصطفاقات تعود الي الأصل مهما تكثفت محاولات التموية- حلف ملتزم بفلسطين مقابل حلف يحيى كيان الاحتلال- ودول المصالح تحتج عن دورها هنا وهناك في ظل توازن الرعب القائم وتراجع قدرة واشنطن على ضبط صفوف حلفائها التقليديين فيتصارعون لحجز مقاعد في المشهد القادم. وهي تلجأ لتعويض الخسائر عبر دفع علاقاتها الصغار نحو الادوار القدرّة- ليس التطبيع إلا نسخة من هذا المسار- وليس التنافُس التركي الفرنسي إلا نسخة موازية منه- وفي قلب حلف فلسطين كانت ولا تزال سورية، فمنها واليهما يتجهون ويبدلون ثوب الحرب بمساع ملتبسة للتقرب والتموضع والبحث عن المصالح- ولن تقوم الصلاة قبل أن ينطلق الإذان من انتفاضة فلسطين القادمة وتنظم من حوله الصقوف- والصبح قريب... يرونة بعيدا ونراه قريباً.

■ 9-20

صباح القدس للمقاومين الثابِتِينَ بأقدام لا تتزعزع عند خطوط حمراء رسمتها دماء الشهداء بوصلتها الى القدس تروى- وحدهم يعرفون المناورة والمؤامرة وسر الداورة وأوصاف المغامرة كما يعرفون باطن كفههم ولا يهابون ملاقاتة حتقهم- طريقهم واضح ومسارهم مرسوم لا تنتقصهم نصائح ولا يحتاجون الي مرسوم- الحرب سجال وميدان تفوقهم هو القتال لكنهم ليسوا أغبياء ولا يسطاء عندما تدور دوائر السياسة ولو تمسكتوا، فاحذر وهم متى تمكنوا، فقد قرأوا التاريخ جيدا وتعلموا الدروس الفاصلة- يعرفون قوانين الصراع وفقون وعلوم التفاوض ومراقبة التراخُس وإدارة التعارض لكنهم يعملون أن أميركا تحنصر- وأن كيان الاحتلال مستمر بقوة الطفو على السطح في معادلة أرخميدس، وملح الطفو عربي من مياه الخليج، ويدركون أن التطبيع الي زوال سريع، وأن فلسطين صاحبة الكلمة الحاسمة وأيام الانتفاضة والمقاومة لا محال قادمة- الي موعد في النزال الجديد حيث لا يفل الحديد الا الحديد، بلا اوهام ولا تعداد أرقام.

■ 9-19

صباح القدس لكم والاختبارات تذهب الي اقصى مداها- فاللتطبيع الذي سيوسع أرض الصراع بدلاً من اذكويته إخراجهِ لمن لم يكونوا جزءاً منه، سيجعل ابتداعياته من أرضهم جزءاً عضويًا من هذا الصراع بعد زمن الخروج الطويل- والقيادة الفرنسية ستكشف مع اختبار التمسك بشروط الشراكة ما اذا كانت فخاً لمزيد من التصعيد ام باباً لتسوية الصرورة- وتبقى العين على فلسطين والكلمة الفصل للفلسطين حيث الصراع الأصلي وحيث الانتفاضة والمقاومة ستستلان الستار على القنابل الدخانية لصالح معادلة الدم والسيف في زمن انتصار الدماء على السيف.

### قالت له

قالت له: من الزهور أنواع والوان لكن قليلا يحمل عطر ومن العطور اصناف واجناس لكن اجملها عطر الزهور فاي عطر لاي زهرة ترغب ان تهديني وتريد ان اهديك قال لها: كل زهر الياسمين ولى زهر الليمون

قالت: اختيار جميل لكن ما الحكمة فيه؟

قال لها: لنبدأ بالياسمين فهو لك التزام منّي بهوية ما بيننا وانتمائه لبلاد الشام، فكيف وهو الاحب لي قلبي اما لماذا فلان جدتي كانت تضع زهر الياسمين عقدا وتصنع منه اقراطا لأنثيها وتخبيّ بعض زهوره في صدرها وتمسك كمشية منه في كفيها وتضعه على طاولة أمامها وتوزع منه صحونا في أرجاء الدار عدا فوحه من الحديقة على كل جار.

قالت: وماذا أبقيت لزهَر الليمون؟

قال: لأن جدي ما تعطر بخيرد، ففبه ذاكرتي طفلاً وفيه جذور قريتنا المظلة على بساتين صور وليمونها قبل أن تغزوها غابات الاسمت وفيه رمز الجمع بين متعة العين وسحر العطر ومزية الإنتاج والخير والغلال والليمون بمأ بين العمال السلال ولعني كلما شممت عطره أشعر على لساني بحموضة مسكرة تشبه ليمونضة مدن الساحل وهل لسواد منا لعطور من طعم مرادف للشم؟

قالت له: وما يعني لك هذا التنسيق باتصاله لي ما بيننا؟

قال: الياسمين الموزج في أنحاء الجسد والدار صمن منتقل للفرح والتفاعل والإبتسامه ودعوة مفتوحة لواصل حبيبين لا ينتهي ولا يحده مكان وزمان وإن لم يبدأ من العنق، فن كل ناحية توزع فيها عطره سيدة، واما زهر الليمون وطعمه اللذيذ المرادف قباب شهية التذوق من الشفاة يقبلة تمنض حريق المعنى المضمر فيه.

قالت: هل فاتك أيضاً أنك اخترت من الزهور ما ينمو وينتشر كبساتين تحيط بنا، ولم تكن زهوره يوماً مفردة معزولة يتيمة فهو تنكير بالجمع والجماعة بمثل ما هو احياء للجذور والهوية؟

قال لها: وفاتني أن قتاة جميلة ايام الطفولة كانت تقطف كل صباح زهرة ياسمين وتناولني اياها على باب المدرسة؟

قالت: وما كان اسمها؟

قالت: ياسمين

قالت وماذا كنت تهديها بالمقابل؟

قال: اعرض عليها لقمته من عروس لبنة أو مشاركة في تقاحة.

قالت: وماذا كان اسمك؟

قال لها: عريس التفاح.

قالت: وهل يعرف عريس التفاح شيئاً عن أحوال ياسمين؟

قال لها: كانت مسافرة وقد عادت منذ شهر.

قالت له: وهل تراها منذ عادت؟

قال: طبعاً أراها.

قالت له: وهل تريدني أن اقبل لعبة الياسمين لاعيد لك ذكريات معها؟

قال لها: الذكريات الحلوة لا تموت وأن يتحول من نحب الي مجمع لأحلى ذكرياتنا معه ومع سواه فذلك هو الحب الكبير.

قالت: أتريدي أن أصدقك انك كلما اعطيتني زهرة ياسمين لا تتخيل وجهها وابساماتها؟ قال لها: ياسمين كانت أختي الكبيرة التي لقبتها بياسمين لأنها كانت تقطف زهرة ياسمين وتحملها طول الطريق حتى نصل الي باب المدرسة فتعطيني الزهرة وهي من أسماني بعريس التفاح لأنها كانت ترغب بعروس اللبنة والتفاحة واكتشف عندما كبرت أنها كانت تظن أنها تضحك على بزهرة الياسمين، ويتأل مني فطوري بخداع النصرفات الصغيرة الجميلة، لكنها من حيث لا تدري علمتني دروسا في جمال الياسمين.

ضحكت من ظنونها ومالت اليه تضع رأسها على كتفه وتقول الي الياسمين وزهر الليمون يا عريس التفاح.

## رياضيات في الكلام

في كثير من الأحيان يكون

الصمود قرارا يمنع تداعي الغير لا حماية الذات.

أصعب المعارك هي التي تضطر لخوضها رغم أنها بعناوين سخيفة منعا لرفض رمزية منتصر ومهزوم تستهدف القضايا الكبيرة.

الرابح الحقيقي لا ينال ثمن انتصاره بل يتوزعه عنه الذين أراد حمايتهم وما كانوا منتبهين.

عندما تلتقي كل مفردات السياسة حول رمز واحد، فهذا يعني انه يملك من القوة أكثر مما يعلم.

### ماذا بعد؟

حتى يواسي الإنسان نفسه في ظل الاحساس بالغبن والالم والمرارة، تخدعه غريزة البقاء بشعار تعدو قوله (إن ما سيأتي سيكون أفضل) حتى يستمر في تكرر يومه إلى ما لا نهاية وكطفل بريء يخفي مع جوليا بطيرس: (بكرًا بيخلص هالكابوس ويبل الشمس بتضوي شمس)...

فالمرة يدرك أنه في اللحظة التي يركع فيها منزهًا ومطالبًا أن يخفي عنه وأن ينتهي اختباره فهو أمام خيارين إما أن يخفي عنه فعلا ويحصل على صد البراءة من شقاء هذه الحياة أو أن يبقي الشقاء رفيقه لداين.

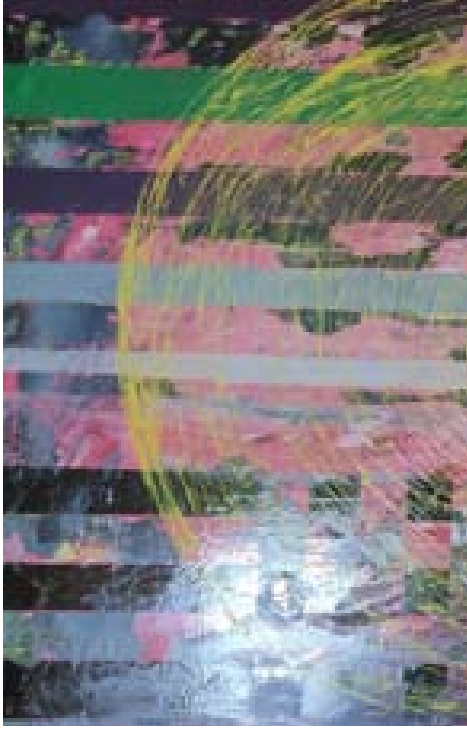
من الحكامة أن تعتقد أنك خلقت لتمشي على جزر المالديف وتستلقي مستمتعاً بأشعة الشمس ونسيم البحر تحتسي الكوكتل وسط محببك، شئت أم أبيت. أنت هنا لتسعى للبقاء في هذه الدنيا لذا يستحسن أن تكونَ فطنًا وعاءً بارعًا، لذا لا تخف من الغرق في هذا العالم فريك في المياه هو أول درس لتعلمك السباحة.

ذكرت إحدى الصحف قصة مفادها: «قامت شركة صناعة الطائرات ايرباص برصد حالة من الاهتزاز القوي في طائراتها من طراز A320 أثناء تحليقها بالجو. وهو الأمر الذي سبب الخوف والهلع وعدم الراحة للركاب أثناء الطيران، وقامت الشركة بابتكار جهاز عمل على إخفاء الاهتزاز تماما. لدرجة أن الكثير من الركاب بدأوا ينامون تماما من حالة الهدوء التام في المحركات أثناء الطيران، وبات مصدر قلق للركاب أكثر من أي وقت مضى قبل التطوير». من قال إن الحياة الهائلة حياة جميلة، لا يد وأن تتخلل الحياة محطات ألم، تبع، تحمل كي تستمتع بجني الثمار.

ما يعيب زياننا الحالي هو الوقت الغريب الذي أخذ الجميع معه في مدار سريع وجولة عجيبة لم يشهد لها مثيلا.

هل هو تغير الزمان؟ ما تغير الإرادة داخل الإنسان؟ هل تغير الطاقة الداخلية غير موازين الوقت؟ ومن يزرع الرياح لا بد أن يسكن قلب الزويعه، فصراع الإرادة يطال برأسه بين الماضي واليوم بين ما كان وما صار سنتيقن أن الأهداف عبارة عن دوافع متجددة رغبة منا للوصول إلى الإنكفاء الذاتي. حين تصاع ملحمه ما يجب نحت أبطالها، بين المجد والالَم، الجسارة والخذلان، الصخب والنعف، المسرات والمرارات، فليس ثمة غد أفضل، ولأعد أسوأ، فغدنا حصيله سعيينا اليوم ليس إلا...

لا يَحيِّقُ لكَ أنْ تلوَمَني <p>فالدَّنْبُ دُنْبُكَ عندما اِخترتَني لو كُنْتُ عاشِقًا... لغفرتُ لكِ لا يَوْمَ على العِشاقِ لكنكِ رحلت بعد أن أوهمتني أنتَ باقي أرَدتَني مجردَ زائِرَةٍ في مَدَنٍ قلبكِ أمَّا أنتَ فأصبحتَ جميعَ زُوارِِي لا أَلومُكِ لأنَّكَ لَمْ تَكُنْ معتادًا على الحُبِّ فمَن سبقتني إليك كُنْ منكمِ يُجنِّحُنْ فقط لعابرٍ سبيلِ لكنكِ توَرَّطتْ وأشرتِ إلي فأتَّخذتُ من قلبكِ نَعشًا لأعيش فيه! همسْتُ لي أحرزًاكِ فحملتها عَنكِ بِالزَّعمِ من جراحي وعندما تَيسَّرَ أمركِ تركتَني ولم تُشارِكْني أناتِي ولاحتَى أفراسي وأخيرًا فهممتُ تحتاجُني فقط في أوقَاتِكِ العَصبية لهذا</p>	لا يحِقُّ لكَ أنْ تلوَمَني اعرِني يا حبيبي فأنا، من فِرطِ الشوقِ، قد تسببْتُ -عُدَدًا- أنْ أجرِحكِ علكِ تستجِدي بي وتطلُّبِ مِنِّي الحنانَ فأنا مستَعِدَّةٌ أنْ أسقيكِ المُرَّ تَعْبِيرُ إليَّ الأمانَ برحيمكِ أشعُرُ بفراغٍ لي مملأهُ سواكَ لا تُفسِرْ عِندِي لهذا مَذا القَلْبُ يرتجِفُ عند رُؤياكَ الآنَ أريدُكِ في أحماسي لا اَبْتَعِدِ بِشكْلِ مَوْقِفِ بل عندما اِخترتَني أحتاجُكِ الآنَ وفي كلِّ وقتٍ لا يحِقُّ لكَ أنْ تلوَمَني فالدَّنْبُ دُنْبُكَ عندما اِخترتَني لو كُنْتُ عاشِقًا لغفرتُ لكَ لا يَوْمَ على العِشاقِ لا يَوْمَ على العِشاقِ
<b>ريم رباط</b>	



### «عشق الصباح»

عشق الصباح للغايضين على جمر الانتماء للعروبة بروح المسؤولية وقراءة الاستراتيجية التي تؤمن وتدافع عنها سورية ومعها الحلفاء الأوفياء.. وعدم التزلف لهذا ما يسمى المجتمع الدولي الذي لا مكان له في «مجلس الأمن»- القول والفعل والأمر لسيدتهم أميركا- يبدو أنه من أصعب المراحل التي تواجهها في هذه المرحلة هي «ثقافة الهوية والانتماء للعروبة وللقومية العربية» التي باتت قلقة للبعض الذي تأثر بالإعلام «المعادي المولج»!!!!. وكذلك ازدياد اللقح من مفهوم العروبة وعقيدة الانتماء للوطن!

بعد أن كنا في مرحلة اتسمت بوضوح الرؤى والمسارات بدأت مع حرب تشريين التحيرية وانتصار لبنان في /2000/ وولادة فكر جديد يؤمن بأن النصر ممكّن على العدو في الداخل والخارج بعد أن توسعت وتعاظمت قوة «سورية» والمقاومة « في دورها الاقليمي والدولي.. وهذا كان في سورية شيئاً طبيعيا - فمُنذُ ولادة الطفل في أي أسرة عربية وخاصة في سورية- يتعلم «مفهوم الانتماء للوطن ومعنى ثقافة الوعي والعروبة»!;

مع أن الوحدة والقومية هي مرتكز أحلام الاجيال العربية.. هي استراتيجية سورية.. بدت في هذه المرحلة مقولة مقلقة أو على الأقل مؤجلة للبعض وريما للكثيرين!!! من خلال هذا الضخ الاعلامي المنمنج من قبل أميركا والغرب الاستعماري وفتوات الإعلام الرجعي العربي المرتضى لثقافة براميل النطق وتعاليم وفتاوى الوهابية والإخوان المسلمين الظالميين المنشغلين بغتاوى حاقدة فتقويه بشعارات فضاضة مستهلكة ومرتهنة تنفذ أجندا أميركية تحذم «العدو الصهيونيّ الذي يحتل أرض فلسطين العربية ويجبر بعض العرب على التطبيع»!؛ وهنا نريد أن نؤكد على هوية لا تتجاوز أبعادولوجيا الأحزاب القومية التي في عقيدتها «قضية فلسطين والجزلان واللواء السليبي والتي هي: قضية مركزية لا يمكن العُبحث أو التفریط فيها «مهما كان الحصار جانرا، وهو جانر، ومهما كانت التضحيات كبيرة وهي كبيرة.. ومهما اتسعت دائرة الفساد والفاسدن والخانقين وهي واسعة.. ولهذا الأسباب سورية الدولة «الجيش والشعب والقائد المؤمن» تواجه هذه الحرب العدوانية الظلامية التي تقودها أميركا بادواتها في الدخل السوري من جوع ومجموعات الخونة والعملاء والقنلة الماجورين والعبيد المأمورين الذين يتعاونون مع الاحتلال منذ فجر التاريخ ولى ما لنهاية.. يتعاونون العبودية والنذل والارتهاـن.. جيلًا بعد جيل لا بالأسف....

وفي ظل هذا اللقح تواجه سورية هذا المشروع الاستعماري المتصهين ومعه قوى الرجعية العربية بقوة وحزم وحسم. وهذا منلق التاريخ والتجربة الحقيقية لتلقي سورية «قلب الأمة العربية ولقعة الصمود الأسطوريّ حتى تحقيق الأحلام الكبرى وحق العودة وتحريك كل ذرة تراب وقطرة ماء وحية رمل عربية محتلة.. ولهذا الأسباب يخوض الجيش العربي السوري العقائدي ومعه الأخوة والحلفاء الأوفياء هذه المعركة ضد الإرهاب والعثمانية الأرذوگائية.. وستبقى «دائما وأبدا سورية شمس الدني، و«جيش وشعب وقائد مؤمنن الله حامياها...»

<b>حسن إبراهيم الناصر</b>	كان موتنا لحظة عابرة في مسار رصاصة طائشة على مفرق طريق، كان الموت صدفة قتل وصدفة أجرام وواقع مأساوي لا مفر منه. هكذا هوى لاعب رياضيّ شاب، عرفته الناس يلاحق كرة ويفز من أجل هدف في مرمى، يهاجم ويدافع بروحه وبأخلاقه من دون سلاح، يرقع الكرة، يتلقىها على صدره بل ان هوت من الأعلى، يلاعبها، يرفض معها قبل أن يركلها بعنف وبقوة نحو المرمى.
	لاعب رياضي لا يتعاطى الأمور الشائكة ولا تهويه خلافات السياسة ولا تعني له المناكفات شيئا.
	احترف الملاعب ليصبح كابتن فريق الانصار، ليحمل على صدره الرقم 10، أمينة الرياضيين الكبار.
	رصاصته طائشة من سلاح شرير يحمله احقق وضعت حدا لحياة ومزقت أحلاما
<b>ميساء الحافظ</b>	

### حديث الجمعة





مؤتمر الحوار الوطني في بيروت، 2005

مؤتمر الحوار الوطني في بيروت، 2005

مؤتمر الحوار الوطني في بيروت، 2005

إلاَ انها لا يقولان إلا نصف الحقيقة وذلك للتعمية على نصفها الآخر الممثل بمسؤوليتها الموازية لمسؤولية أركان الدولة في تخريب الاقتصاد الوطني وخدمة الطبقة الأرستقراطية وامتداداتها الخارجية التي تسعى في إطار الصراعات الدولية والإقليمية الي محاصرة لبنان وإسقاط نبض المقاومة فيه، وتمكين الكيان الصهيوني الغاصب من الضعي في مشروعه على تهويد القدس والأراضي الفلسطينية والهيمئة الكاملة على المنطقة العربية.

وعلى وقع القصف الإعلامي المتبادل الذي يعكس الانقسامات الداخلية المستشرية في البلاد ويستولده المزيد من الدعوات الطائفية والتقسيمية والفدرالية يجد اللبنانيون أنفسهم أمام دولة عاجزة منحلة فاسدة تضعهم أمام خيارين كلاهما مر. أما الغرق في لجة الفراغ والفوضى، أو القبول بوصاية أجنبية تشمل الاقتصاد والسياسة لنصل إلى آخر خلية من خلايا الدولة والمجتمع.

صحيح أن هذين الخيارين، بدفع من قوى محلية وخارجية، دينية وسياسية، يهيمنان على المناخ العام السائد في البلاد إلا أن الأمانة تقتضي القول بأن الاستسلام لأحد هذين الخيارين هو الخطأ بعبئته. وهذا ما تراه فئات واسعة من اللبنانيين ترفض الأمر الواقع وترفض تغييب الإرادة الوطنية في الوقت الذي تسعى فيه إلى إشاعة ثقافة الوحدة والاستقلال والاتكال على الذات في عملية الإصلاح والنهوض المترابطة مع بعضها البعض. تلك العملية التي يمكن ويجب ان تستفيد من أي مساندة أجنبية أو مؤسسة دولية دون أن تخسر نفسها، مع العلم بأن لبنان دولة هو صاحب رصيد لدي صنوق التقف الدولي الملمز معنويا مسانعة لبنان. وهنا تطرح عن حق مهمة إجراء إصلاح ادارية ومالية مكتملة لا بد منها لتوفير المساعدات والقروض الميسرة المرقتبة إذ من

يردّد اللبنانيون عموماً هذه الاستغائة الإسرائيلية، كما يرّدون مانشيت جريدة «السفير» في تلك الحرب « بيروت تحترق ولا ترفع الاعلام البيضاء»، تماما كما يرّد أبطال المقاومة في بيروت مع أول شهيدين في لحظة بيروت شهيدى الطريق الجديدة (محمد الصيداني وعضام البسيس)؛ «ليس من العار أن تدخل دبابات العدو مدينتنا، لكن العار كل العار أن لا تجد من يطلق الرصاص عليها، فكانت الرصاصات الأولى التي لحقتها رصاصات في كل أحياء بيروت وأزقتها وشوارعها حتى اكتشف العدو أن خروج قوات المقاومة الفلسطينية من العاصمة، كجزء القوات العربية السورية ومئات المتطوِّعين العرب والإمميّين، لم يُخرَج روح المقاومة من عاصمة كانت تهبّ انتصارا لكل مقاومة في وطننا العربي، بل على مستوى العالم…

بين مقاومي بيروت في تلك اللحظات كان العربي والناصري والقومي والشيعوي والاشتراكي والإسلامي، الذين وحدتهم العمليات الوطنية في شوارع العاصمة، والذين توجّوا عدايتهم بما عرف بـ «عملية الوميي»، حيث أقدم الشهيد السوري القومي الاجتماعي ابن بيروت خالد علوان ورفيقاه الراحلين عارف البديوي وشربل عبود على إطلاق النار على جنود صهيانية ظنّوا أنّ «الأمر قد استتبّ لهم» فجلسوا في مقهى «الوميي» في الحمراء لتأجّجهم رصاصات المقاومين التي أردت أحد ضباطهم البارزين قتيلا…

لم يكن خالد علوان ورفيقاه وحدهم يجسدون في عملياتهم البطولية روح العاصمة المتحدّدة علماء وصفاء وتضحية وإبداعا، بل كان هناك أيضاً المرابط إبراهيم نيمتة، والشيوخيون جورج قصاصيل، ومحمد مغنية وقاسم الجحيري ومهدي مكاوي، والناصريون محمود وهبة، ومحمد أحمد إسماعيل ومنير سعدو وجهاد عادل الخليل، وأبو علي محمد عرابي، ومناضلو حزب البعث، وحزب الاتحاد، والاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري، واتحاد قوى الشعب العامل، والهيئة أنصار الثورة، بالإضافة إلى مقاتلي جيش لبنان العربي وحركة أمل وشهداء الإسلامية، بل كانوا جميعا أمثالا لآرث بيروت المقاوم منذ عام 1948 على يد أمثال الدكتور بشارة الدمان، ووفيق الطيبي وعمد الصلح وجمعيّة كل مواطن غيريّ». ومع الشهيد خليل عز الدين الجمل أول شهيد لبناني في صفوف الثورة الفلسطينية في أغوار الأردن عام 1968، ومع الشهيد أباد نور الدين الفؤاد أول شهيد جبهة المقاومة الشعبية لمقاومة الاحتلال بعد غزو 1978، ومع الشهيد الناصري صالح سعود أول شهداء الحرب 1982، ومع المقفود بلال الصمدي الذي

خالد علوان(باليمنى) ورفيقه الفيلسوفعبدالله الوائلي(باليسرى) في بيروت، 1978

## أسئلة تطرح نفسها... (تتمة ص 1)

الطبيعي أن يمتنع أي طرف عن مدّ يد المساعدة إذا كانت الأموال ستجد طريقها إلى جيوب المسؤولين الذين استباحوا المال العام وأهدروا كرامة اللبنانيين ولبنان على منذب أمامهم.

كما أنّ الناخب الأجنبي كما المواطن العربي أصبح حساساً تجاه أي مساعدة للبنان لا بل مانعاً لها ما لم تكن حكومته مشرفة عليها. ومن هنا يمكن أن نفهم الهجرة القاسية التي استخدمها الرئيس الفرنسي مع القيادات اللبنانية وإصراره على التحقيق المحاسبي الجنائي في حسابات البنك المركزي وما ينطوي عليه ذلك من تشكيك في «أرقام» الحاكم الذي رفض مرارا وتكرارا تقديم ما عليه من كشوفات، دون إغفال بالطبع لل دور المماثل الذي تلعبه السلطات في إشاعة البلبله وعرقلة التحقيقات وتبيع المسؤوليات وتضيب الحقائق.

إنّ السؤال الذي يطرح نفسه بقوة اليوم وبشكل تحدياً للجميع وخاصة لدعاة الاستقلال والإصلاح هو كيف يمكن أن ننقد لبنان من السقوط في قبضة الأجنبي ومشاريعه فيما لو تخلت المساعدات والقروض المرقتبة شروطها المعلنة وعلت على شل الإرادة اللبنانية والهيمئة عليها، وما العمل إزاء تفاقم الوضع الحالي واتجاهه نحو الهاوية في ظل تفاقم الأزمات الاقتصادية والسياسية والصحية التي تتغدّى من بعضها البعض لتشكل عاصفة عاتية، شبيهة بانفجار المرفأ، تأخذ في طريقها ما تبقى من لبنان ومؤسساته وعمرائه فضلا عن فرادته ورمزيته في هذه المنطقة الملتهبة من العالم؟! هذه الأسئلة وسواها مطروحة بقوة أمام القوى الوطنية والديمقراطية التي لا تزال تقارب الأوضاع من زوايا فئوية أو طائفية.

\* وزير ونائب سابق

## خالد علوان... (تتمة ص 1)

حمل السلاح متوجّهاً الي الجنوب مع رفاقه الخمسة في تجمع اللجان والروابط الشعبية ليواجه العدو الزاحف من الجنوب باتجاه العاصمة بل مع وقفة الشيخ الشهيد حسن خالد في صلاة العبد في الملعب البلدي، وخطب الميثاق الراحل عبد الحفيظ قاسم التي كانت تدوّي بها إذاعة «صوت لبنان العربي».

وحين نتحدّث عن الشهيد خالد علوان نتحدّث عن كلّ شهداء المقاومة بكل تباراتها واتجاهاتها، وصولاً إلى المقاومة الإسلامية التي تحوّلت اليوم إلى رقم صعب في معادلة الصراع في المنطقة، والتي باتت وجودها ونموها مصدر قلقٍ رئيسي لعدو نجح في تصوير نفسه بأنه «الجيش الذي لا يُقهر»، وإذ به في لبنان، ثم في غزة، يصبح الجيش الذي لا ينتصر.

إنّ الإضاءة كلّ عام على هذه الأسماء الساطعة في سماء الوطن والأمة، هي إضاءة على دور بيروت التاريخي في حمل راية النضال الوطني والقومي والإيماني على مدى العقود، بيروت التي علمتنا جغرافيا الوطن العربي يوم انتصرت لجبال الأوراس في الجزائر، ولجبال الأطلس في المغرب، ولجبال ردفان في اليمن، ولجبال ظفار في عُمان. وللجبل الأخضر في ليبيا، ولمعركة بنزرت في تونس ولثورات العراق منذ ثورة العشرين وحتى مقاومته المتواصله بعد الاحتلال الأمريكي، ولثورات سورية ضدّ الاستعمار والانتداب والتي كانت بيروت وكلّ لبنان شركاء فيها، وبالتأكيد لثورة جمال عبد الناصر في مصر، ولثورة فلسطين المستمرة رغم كلّ مشاريع التطبيع والخالدّة…

في تلك اللحظة الخالدة، تلامحت الرايات في الدفاع عن بيروت واجتمعت قوى الأمة كلها لا سيما اللبنانية والفلسطينية والسورية، وفيها كان الانتصار الأول على العدو الذي لتله كل الانتصارات، بل بسببه كان كلّ هذا الحقّ الصهيوني على بيروت خصوصا، ولبنان عموما، وهو قد ما زلنا نغاني آثاره حتى اليوم في حروب وفتن وانفجارات وتجزؤات ومحاولات تركيع وتطويع.

إنّ استحضار هذه التكريات «الخالدة»، وهذه الأسماء العطرة اليوم، هو استحضار لدور مدينة يحاولون تغييبها وتشويه صورتها وطمس دورها، وذلك في إطار الانتقام من مدينة كان شارعها الرتبة التي تنتفش من خلاله كل ضحايا الأمة العادلة، وثانياً في إطار مؤامرة شطب عاصمة كانت قاعدة لوحدة الوطن الذي تتعاظم هذه الأيام مشاريع تصفية مقاومته ومخططات تقسيمه إلى كانتونات وفيدراليات طوائف ومذاهب.

## البقاء

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

### سقوط الحزب الحاكم الشمولي

– خلال هذا الشهر وبضربة حظ أو صدفه أو مؤامرة فرض على اللبنانيين مشروع حزب حاكم شمولي، من دون انقلاب عسكري، ومن دون ثورة مسلحة، فتحول تنازل الأغلبية النيابية عن حقها بتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، لمناشدة الرئيس الأسبق سكرى الحريري بتسمية مرشحه لرئاسة الحكومة، وقام الحريري بتجيير هذا الحق الدستوري الذي تنازلت عنه الأغلبية النيابية، الى ناد سياسي حديث الولادة يسمى برؤساء الحكومات السابقين، الذي سرعان ما تحول بعد وضع اليد على التسمية، الى حزب حاكم جديد وشمولي.
– نادي رؤساء الحكومات السابقين، تصرّف كحزب حاكم، من خلال وضع اليد على تحركات ومواقف الرئيس المكلف، مشترطاً أن يتولى من خلاله تسمية وزراء الحكومة، مصادرًا حق الكتل النيابية بالمشاركة، تحت شعار امنحوا الثقة سلفا وبلا شروط أو تحلوا مسؤوليّة إشاعة المبادرة الفرنسية، ومصادرًا الشراكة الدستورية الحتمية لرئيس الجمهورية في تشكيل الحكومة، تحت الشعار نفسه، وقع أو تحمل تبعات الفشل. وهذا المفهوم للحزب الحاكم كليفة ممارسة الحكم يجعل منه حزبا شمواليا بامتياز، لا يحتمل الشراكة ولا التعداد.

– قبل يومين خرج الرئيس الحريري بوقف استردّد خلاله حصريّة التفويض الذي ناله من الأغلبية، حارما الحزب الحاكم الجديد من الفرصة التي ركب موحيا هذا الحزب، فاستجاب لطلب صاحب المبادرة الفرنسية بإزالة الشوائب التي أحققها بمبارته اركان الحزب الحاكم خصوصاّ لجهة العلاقة بالكتل النيابية والشتراك معها في تشكيل الحكومة، وموقف الحريري رغم غموضه، وبقائه في نصف الطريق نحو الحل، تكفل بإعلان الحزب الحاكم الجديد الانقلاب على الحريري.

– سقط الحزب الحكام الجديد الشمولي..والانقلابي أيضا.

النص الصريح الإلزامية المطلقة التي تجعل من الخروج عليه خرقاً للدستور يعاقب عليه جزائياً وجنائياً وسياسياً، أما الميثاق فهو ما توافق عليه ممثلو المكونات الوطنية وأبدوا إرادة صريحة واضحة باقبول به والعمل بمقتضاه، وللميثاق قوة إلزام تلي قوة النص مباشرة لكن الخروج على لا يرتب المسؤولية الجزائية بل يغير المسؤولية السياسية، أما العرف فهو أدنى مرتبة من النص والميثاق، وتشكله يمرّ عبر مراحل يبدأ بالممارسة لأول مرة ثم يتكرّر ويستكث عنه ثم يصبح عادة ويقلب به ثم يقلب الى عرف عندما يتحوّل في ذهن الجميع الى قاعدة يسلمون بانها باتت ملزمة. والعرف لا يعزل الميثاق والميثاق لا يعزل النص.

ومن الأمثلة التطبيقية على الفوضى التي تنهش لبنان اليوم ما هو قائم لجهة العمل بنص المادة 95 من الدستور حيث تنص على كيفية تولي الوزارة وتولي الوظائف العامة من الفئة الأولى. وهي واضحة في أمرين: الأول فرض المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في وظائف الوزارة والفئة الأولى، والثاني عدم تخصيص وزارة أو وظيفة الطفلة معينة بشكل ثابت ونهائي، لكنه في الميثاق وزعت الرئاسات الثلاث على الطوائف الكبرى، وبالتالي يعتبر هذا التوزيع مخالفاً للدستور، وفي العرف ثبتت وظائف من الفئة الأولى لا بل من الثانية والثالثة والرابعة أحيانا ثبتت لطوائف وياتي أن لا تسلم تحت طائلة الانفجار الوطني المدمر وهو مخالف للدستور أيضا.

فالعمل بالدستور والأخذ به يجب أن يخضع للقواعد ووحدة المعيار التطبيقي، فإما أن نلتزم بقوة النص الإلزامية كما هي القواعد العامة ولا يكون للميثاق أو للعرف دور في التعديل أو تعذله كما استقام التطبيق في عرف أو ميثاق أو شرع تعديل النص فلينتهي على الألفية الدستورية ويستحصل على النص الذي يرغب به إن استطاع، وإن لم يستطع فليخني امام النص ويعمل به كما هو قائم. اما الانتقائية أو تعدد المعايير فهي خرق لمبدأ المساواة وإخلال بالانتظام العام.

وإذا شئنا أن نجري تصنيفا للمراکز والوظائف العامة نجد أن تولى جميع المراكز الأساسية في الدولة من دون استثناء من سياسية وإدارية وقضائية وعسكرية وأمنية خاضع لميثاق أو عرف ومخالف للنص لجهة رفض تخصيص أي منصب لطائفة، وعلى حساب الميثاق نذكر بوظائف ردة فقط لأن الألتاحة تطلع لو شئنا تعددا حصيليا نذكر بان للموازية قيادة الجيش وحاكمية مصرف لبنان ورئاسة مجلس القضاء الأعلى والسلسلة المديرية العامة للأمن الداخلي ومجلس الخدمة المدنية ومجلس الأبناء والإعمار والتنمية والتعليم العام والجامعة اللبنانية والضمان الاجتماعي إلخ.

اما في ما يخصّ وزارة الخارجية المتنازع عليها فقد جرى في مؤتمر الطائف كما تسرب من أروقة أو محاضرات النقاش، ان المؤتمرين اتفقوا في البدء حول تخصيصها للشعبة الذين طالبوا بها ليكون لهم توقيع يؤكد شراكتهم في السلطة التنفيذية خاصة المراسيم التي لا تستوجب قرارا من مجلس الوزراء وتفرض إتفاقا ماليا، وكان الطرح بخلفية وضع

للقارات، الذي يسميه حلف الناتو: 30 – X – SS- Satan 2.
وزن الصاروخ: خمسة عشر طناً.
استخداماته: يستخدم هذا النظام، حسب تصريح لرئيس اركان الجيش الروسي فالاري غيراسيموف، في حماية صوامع إطلاق الصواريخ الاستراتيجية، كما يستخدم في اعتراض الأجسام الذائقة، بمختلف أنواعها وإحجامها، وتدميرها قبل أن تصل الى اهدافها.
المعلومات المتوفرة عن هذا السلاح: لا معلومات استخبارية، لدى الولايات المتحدة والدول الأوروبية، عن هذا السلاح حتى الآن.
منصات الإطلاق: حتى الآن يت اطلاق هذا السلاح من محطات إطلاق أرضية ثابتة لكنه يصبح نظاماً متحركا في القريب العاجل، حيث يجري تطويره كي يصعب قابلاً للإطلاق من المسيرات والبروجيات والطائرات الحربية والعربات العسكرية المدولية.
الخواصات النوعية المسيّرة، بوسايدون (Poseidon).
– غواصة مسيرة تعمل بالطاقة النووية.
– قدرتها على الغوص: تصل الى الف متر تحت سطح البحر.
منادها: يبلغ مدى هذه الغواصة عشرة آلاف كيلومتر.
– طولها 24 متراً وسرعتهأ 200 كم في الساعة.
تسليح هذه الغواصة: يضم تسليح هذه الغواصة المسيرة رأسين نوويين بقوة خمسين أو مئة كيلوطن (الكيلوطن يساوي الف طن من مادة TNT الشديدة الانفجار).
طريقة استخدام هذا السلاح: يستخدم هذا السلاح من بعد، حيث تكون الغواصة اما راقدة / نامتة / قرب الهدف المعادي، كالقواعد البحرية او المنشآت الاستراتيجية القريبة من السواحل، او يتم توجيه هذه الغواصات الى اهدافها خلال الحرب. وعندما تلتقط من هذه الغواصات، الأمر بإطلاق سلاحها على الهدف / الاهداف / فإنها تنقذ ذلك فوراً ويتم التفتير بطريقة تحدث امواج تسونامي عاتية جدا تتسبب في عشرات الكيلومترات داخل أرض العدو وتدمر كل شيء في وجهها.

ما النوع الأشدّ فتكًا من اسلحة هذه الغواصة فهو القنابل، التي يطلق عليها اسم القنابل المملّكة (Salted Bomb)، وهي قنابل اشعاعات نووية تلوث مساحات شاسعة جدا، من اراضي العدو، ولزمن طويل للغاية.

علما ان جميع هذه الاسلحة الاستراتيجية الروسية، التي لا ولن يكون هناك مثيل لها في العالم حتى نهاية هذا القرن، قد صنعتت بعد انسحاب الولايات المتحدة الاميركية من اتفاقية الحد من اظلمة الصواريخ المضادة للصاروخ (او الدرع الصاروخية)، التي تسمى باللغة الانكليزية: Treaty of Ballistic Missile Anti (ABM)، التي كانت قد وقعت، بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية، بتاريخ 28/5/1972.

وقد انسحبت الولايات المتحدة الاميركية من هذه الاتفاقية، بعد حادثة تدمير برجي التجارة في نيويورك، بتاريخ 2001/9/11، بحجة ضرورة

صناعتها لصواريخ استراتيجية جديدة او جبل جديد من الصواريخ لحماية ارضهاكما ك ادعت، وكان عملية

## آراء / تتمات

التعليق السياسي
– خلال هذا الشهر وبضربة حظ أو صدفه أو مؤامرة فرض على اللبنانيين مشروع حزب حاكم شمولي، من دون انقلاب عسكري، ومن دون ثورة مسلحة، فتحول تنازل الأغلبية النيابية عن حقها بتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، لمناشدة الرئيس الأسبق سكرى الحريري بتسمية مرشحه لرئاسة الحكومة، وقام الحريري بتجيير هذا الحق الدستوري الذي تنازلت عنه الأغلبية النيابية، الى ناد سياسي حديث الولادة يسمى برؤساء الحكومات السابقين، الذي سرعان ما تحول بعد وضع اليد على التسمية، الى حزب حاكم جديد وشمولي.
– نادي رؤساء الحكومات السابقين، تصرّف كحزب حاكم، من خلال وضع اليد على تحركات ومواقف الرئيس المكلف، مشترطاً أن يتولى من خلاله تسمية وزراء الحكومة، مصادرًا حق الكتل النيابية بالمشاركة، تحت شعار امنحوا الثقة سلفا وبلا شروط أو تحلوا مسؤوليّة إشاعة المبادرة الفرنسية، ومصادرًا الشراكة الدستورية الحتمية لرئيس الجمهورية في تشكيل الحكومة، تحت الشعار نفسه، وقع أو تحمل تبعات الفشل. وهذا المفهوم للحزب الحاكم كليفة ممارسة الحكم يجعل منه حزبا شمواليا بامتياز، لا يحتمل الشراكة ولا التعداد.

– قبل يومين خرج الرئيس الحريري بوقف استردّد خلاله حصريّة التفويض الذي ناله من الأغلبية، حارما الحزب الحاكم الجديد من الفرصة التي ركب موحيا هذا الحزب، فاستجاب لطلب صاحب المبادرة الفرنسية بإزالة الشوائب التي أحققها بمبارته اركان الحزب الحاكم خصوصاّ لجهة العلاقة بالكتل النيابية والشتراك معها في تشكيل الحكومة، وموقف الحريري رغم غموضه، وبقائه في نصف الطريق نحو الحل، تكفل بإعلان الحزب الحاكم الجديد الانقلاب على الحريري.

– سقط الحزب الحكام الجديد الشمولي..والانقلابي أيضا.

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

سقوط الحزب الحاكم الشمولي

التدمير نتجت عن قصف معاد بصواريخ استراتيجية عابرة للقارات.

بينما كان الهدف الحقيقي، من وراء الانسحاب، هو صناعة جبل جديد من الأنظمة الصاروخية العابرة للقارات، مستغلة الضعف الذي كانت تعاني منه روسيا آنذاك، بهدف إخضاع روسيا للشروط الأمريكية، تمهيدا لتجديدها من اسلحتها بالقوة، طبقا للسيناريو الذي طبقتة واشنطن في العراق منذ 1990 (تدمير القوة العسكرية كخطوة اولى تمهيدا للغزو والاحتلال)، كي تمهد الطريق لاحتلال الأراضي الروسية والسيطرة عليه عسكريا وتسليم ثرواتها الطبيعية (تبلغ 40% من الثروات الطبيعية في العالم بإسره) للشركات الاميركية العابرة للقارات، وتكريس الهيمنة الاميركية على العالم اجمع نتيجة لذلك.

ان فهذه هي الاسلحة الخارقة، التي تجعل صاروخ ترام الخارق، الذي يسميه بالانجليزية: Super Duper Missile، هو أساس الا صاروخ الاميريكي من طراز 183 ARRW – AGM، الذي قال عنه الخبير العسكري الروسي الشهير، فيكتور مورخوفسكي، ان المهندسين الاميركيين عاجزون عن السيطرة على هذا الصاروخ، الذي يدعى ترام ان سرعته تصل الى حوالي عشرين الف كيلومتر في الساعة.

كما علّق رئيس المؤسسة القضائية الروسية روس كوسومس، ديميتري روغوزين، على ادعاءات الرئيس الاميريكي ساخراً بالقول: ما العمل؟ إننا جاهزون للتسلم.

في ضوء ما تقدم، مضافا اليه ما هو قريب منه في صفوف الاسلحة الصينية، وما تمتلكه ايران من قوة صاروخية وبحرية وقوات برية قادرة، وإن بحدود الصعيد الاقليمي، فإن النتيجة الموضوعية الوحيدة لتطبيق هذه التفوق التسليحي الهائل، الى جانب التفوق التكنولوجي في صناعة الصواريخ في كل من روسيا والصين، التي تعتبرها الولايات المتحدة، حسب تصريحات وزيرى الحرب والخارجية الاميركيين، الخطر الرئيسي عليها، نقول إن نتيجة التقييم الموضوعي الوحيدة تقول:

إن هذا هو السبب الرئيسي، الذي يجعل من انسحاب القوات الاميركية، من جميع مناطق «الشرق الاوسط»، امرا واقعا مع وقف التنفيذ، الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، وذلك لأن مواجهة ما تزعمه واشنطن من خطر روسي صيني استراتيجي يحتم عليها إعادة النظر في اشتراك قواتها العسكرية في العالم اجمع ويجعل وجود هذه القوات في «الشرق الاوسط» عديم الفائدة تماما، خاصة في حال حصول نزاع عسكري دولي سيجعل وضع هذه القوات اشبه بوضعية اقراص الفلافل داخل شطيرة (ساندويش) الفلفل، وذلك بسبب سهولة حصارها من الجنوب (ضيق باب المندب وضيق هرمز) ومن الشمال الغربي (ضيق جبل طارق الذي يبعد هذه القوات عن مسرح العمليات المفترضة، بالإضافة الى تلك القوات عن مسرح العمليات الجوازية)، بالإضافة الصين والولايات المتحدة، والذي سيكون بشكل اساسي في المحيط الهادئ وشرق المحيط الهندي.

عالم يتزاحم ويتسابق ويتحدّر نحو القضاء

وعالم يقدم وينهض ويتجه لولادة جديدة

وجه العالم يتغير رويدا رويدا ومحور المقاومة جزء لا

يتجزأ من عالم النهوض.

بعدنا طيبين قولوا الله.

## شغوف وحالمة على جناح الإعلام ولا مكان للفشل لديها الإعلامية شيرين سلطان لـ «البناء»: أسعى دوماً لتحقيق هدف سام ببرامجي وما أقدمه للجمهور



الصورة وأن تكون أقرب إلى الناس.

ما هي مقومات الإعلامي الناجح؟ وما هو الإعلام بالنسبة لشيرين سلطان؟  
الإعلامي لا يمكنه النجاح إن لم يكن المثقف - الذي - القارئ المتكتم - صاحب البديهة الحاضرة - الإصرار والمثابرة على تحقيق هدفه وإصراره على الوصول لمستوى يليق به. والإعلام بالنسبة لي هو تحدٍّ وجهدٍ ومن ثم نجاح. ولا وجود للفشل في قاموسي...

الإعلام مثل كل المهنة هناك موهوبون وهناك غير الجديرين.. ما هي أسباب وجود الدخلاء؟  
نحن نعيش في عصر تسوده وتسيطر عليه وسائل التواصل الاجتماعي وما تفرضه هذه من ثقافات واهتمامات مختلفة عما كان سابقاً (الفيديو مثلاً). وهذا عزّز وبشكل كبير مفهوم «القيم الاستهلاكية» التي تركز فقط على «حب الظهور والشهرة» من دون امتلاك الكفاءة او حتى الموهبة..

خلال عمك في الإعلام ما هي الخطوة والعمل الذي أقدمت عليهما وندمت؟

- لم أندم على أي عمل قمت به، لأن كل تجربة أضافت لي وزادت من تقني وإصراري على الوصول. فما زلت في أول طريقي وما زال في جعبتي الكثير لأقدمه..

كان لك المشاركة في التحضير للعديد من المناسبات الفنية والحفلات والمؤتمرات الصحافية لفنانين هل حققت من خلالها طموحك؟

- كل عمل أقوم به هو سعادة. فحبي وشغفي للعمل يتخطى كل حدود. ومن خلال الحفلات والمؤتمرات التي قدّمتها حققت جزءاً بسيطاً من أحلامي وطموحاتي، إضافة لي الكثير وكل خطوة تُعدّ إنجازاً عظيماً وتدفّني إلى تقديم المزيد والإصرار على المتابعة رغم الكثير من المتاعب والصعاب.. فإحلامي طفلة شغوفة تكبر بعد كل تجربة..

الجيل الشاب في الإعلام كيف تقيمين تجربته؟

- لدينا جيل شاب واع يمتلك الكثير من المقومات إذا أتاحت له الفرصة.. من خلال تجربتي الصغيرة هناك

### حوار عدي أبو الخير

الشابة الشغوف شيرين سلطان تعي الفرق القائم بين الحلم، الكفاءة والموهبة. فالحلم يحتاج إلى السعي، الكفاءة تقوم على المثابرة؛ اما الموهبة فهي تعزيز روحي من الإنسان وإلى الإنسان يعود. فكيف إذا اجتمعت هذه الصفات في إعلامية شابة طموح لا مكان للفشل في قاموسها، وحلمها السير في درب البرامج الإنسانية وتقديم نبهى صورة عن الإنسانية والحقيقة.

شابة جمعت في شخصيتها القوة والجرأة والعفوية والكاريزما الجاذبة والمهارة الإعلامية فجعلت منها إعلامية متمكنة في مجال الإعلام الفني. عملت لدى قنوات وصحف ومجلات فنية بالإضافة لعملها منسقة إعلامية لمسلسلات سورية عدّة وغيرها فلمع اسمها بين أسماء الكبار..

الإعلامية شيرين سلطان ابنة محافظة اللاذقية عروس الساحل، استضافتها «البناء» بحوار حافل بالتفاصيل والمواقف والمحطات..

كيف اخترت الإعلام عملاً ومهنة؟ هل صدفة أو قدر أو حيك للمهنة لعب دوراً؟

الإعلام هو حلم طفولتي، رغم أنني درست في كلية التربية وليس الإعلام، لكن هذا الحلم بقي مرافقاً لي وسعتي لتحقيقه. وفي العام 2013 لعب القدر دوراً بدخولي الإعلام عندما تقدّمت إلى مسابقة في الهيئة العامة للادارة والتلفزيون ضمن قناة تلاقي وخضعت لدورة تدريبية في إعداد البرامج وتحرير الأخبار ثم انتقلت للعمل في إذاعة سوريا في مجال تحرير الأخبار وإعداد وتقديم البرامج الفنية والمشاركة في تغطيات إعلامية عديدة... إلى جانب عملي كممنسقة إعلامية لمسلسلات سورية ومراسلة فنية لمجلات وصحف وقنوات فنية عدة.

ما هي الرسالة التي تحرصين على إيصالها من خلال عمك في المجال الإعلامي؟

- حب المهنة يجعلنا نرسائل عديدة. ويبيق الهدف الأساسي هو المساهمة في تصويب الأخطاء وإيصال

### قصيدة

لا تثقي بالبدرد

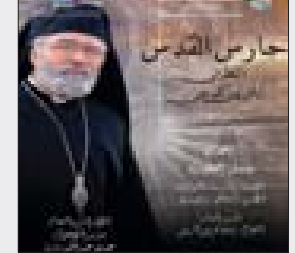


■ جهاد الحنفي

لاحت لعيني بداراً في السماء سما  
وقالت الحسن بي وحدي أنا اختماً  
فقلت لا تثقي بالبدرد سبدتي  
وجّه قلبه أياً ما قدماً  
إن كنته اليوم لن تلتقي مياهمه  
تضيء فيك غداً، ما أبشع الظلما  
قولي أنا الوردة فواحا ولي أنت  
إن غبت يبقى رسولا يجمع الأثما  
قولي أنا الطير لا تقني قصائدك  
يعيشني القلب في حقايقه نغماً  
قولي أنا الليل وحي الخب يسكنني  
أهديت أشرعتي من يعيش الحلمأ

## «حارس القدس» أفضل فيلم عربي في استفتاء «شهر يار النجوم»

■ محمد سمير طحان



حصلت المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي أهم المراكز الدرامية من خلال مسلسل «حارس القدس» في استفتاء الموقع الفني المصري «شهر يار النجوم» متقدّمة على أهم الشركات الفنية العربية وتنافسها الدرامية التي

عرضت في شهر رمضان المبارك الماضي.

ونالت المؤسسة مركز أفضل شركة إنتاج عربية بالاستفتاء، إضافة لنيل الفنان رشيد عساف مركز أفضل نجم عربي و«مسلسل حارس» القدس أفضل مسلسل عربي سوري والمخرج باسل الخطيب أفضل مخرج عربي والكتابت حسن م. يوسف أفضل كاتب سيناريو عربي.

وعن نتائج هذا الاستفتاء الجماهيري قال المخرج زياد جريس الرئيس مدير عام مؤسسة الإنتاج: سعداء بان رسالتنا المقاومة والوطنية والقومية والإنسانية التي حملها مسلسل «حارس القدس» وصلت إلى الجمهور العربي الذي عبر عن رأيه من خلال هذا الاستفتاء الجماهيري وهذا يوضح صوابية توجهنا كشركة إنتاج سورية حكومية في تقديم عمل درامي يحاكي نبض الشارع العربي ويحيز عن التوجه المقاوم المناهض للاحتلال ومحاولات تخريب القضية الفلسطينية كقضية عربية.

## «الكندوش» دراما شامية على الأصول



وكذلك إمكانيات إنتاجية ضخمة حيث تولى الإنتاج المنتج جود ماهر البرغلي، والإخراج تحت إدارة المخرج سمير حسين، بإشراف عام من الفنان أيمن رضا، وانضم إلى بطولته إلى الآن كل من الفنانين أيمن زيدان ليكون بمثابة عودة له للدراما التلفزيونية بعد انقطاع خمس سنوات عنها، كما انضمت الفنانة أمل عرفة كأول فنانة بدور بطولة نسائية فيه، وكذلك بعد غيابها عن أعمال

فترة «1940» وهو بمثابة محاولة لتصحيح الصورة الشامية المقدمة في الكثير من أعمال الدراما السورية، واستظهر فيه بعض الشخصيات بظل خفيف، كما سطر عبره عدداً من الأغانى بالنمط نفسه الذي كان يتم الغناء به في تلك الفترة الزمنية.

«الكندوش» عمل مؤلف من جزئين «ستون حلقة» ويتطلب تصويره وفق الورق المكتوب وقتاً طويلاً،

### البناء - أمّة ملح

بعيداً عن الفنانين، والحكايات المتخيلة فقط وقريباً من الواقع يحاول الفنان حسام تحسين بك الدخول إلى حارات الشام عبر عمله الجديد «الكندوش» الذي يعتمد الجانب التوثيقي بالدرجة الأولى.

العمل وفق حديث تحسين بك يقدم البيئة الشامية في



## «لو بيروت... يا ست الدنيا» نبض المدينة على تلفزيون لبنان

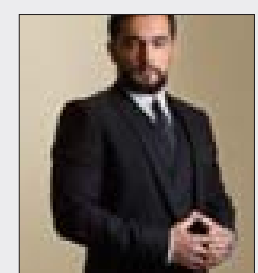
وعقد قديم أيوب في الحلقة قصيدة ثرية هذه بعض أبياتها:

بيروت في نومي  
وفي حلمي  
بيروت قصيدة جامحة لأهل الحريرة  
وفي يومي  
بيروت أمي وأبي وناذتي  
وحكايتي  
بيروت ملكتي وشرائع التاريخ  
وأغنيتي  
نحيتها فعدّتها  
نغشيتها فندّمها  
أدبها فحنتق معها  
وفجأة تعاودني النهوض  
وتخلع عنها ثوباً شوهدناه بأحقادنا  
ومزقناه وأحرقناه بأحقادنا...  
بيروت هي لوحتي وهي دمي...

يعرض تلفزيون لبنان حلقة مميزة في التاسعة والنصف من مساء يوم الإثنين عن بيروت التاريخ في كل العصور، بيروت القانون والفرح والناس والشارع، والعادات والتقاليد، والماضي. بيروت عبر صفحات الذاكرة بكل معانيها، ومبانيها وأسواقها مع د. حسان حلاق والمهندس أمين الداوق، وبمشاركة صباح، والطاهرة شوشو، وماجدة الرومي، والفدير أحمد الزين، والمطربة التونسية هادية، والمطرب أحمد قعبور، والشاعرة باسمه بطولي، والشارع البيروتية، وأرشيف من ذهب تلفزيون لبنان حيث يعرض مشاهد وصور نادرة عن بيروت ومقاهيها وسياحتها، وأيضاً رسوم انتقادية لرسم الكاريكاتير مورييس مصري.

حلقة «اللو بيروت... يا ست الدنيا» تحية وفاء ومحبة إلى مدينة تتعرض باستمرار إلى الطعن فكرة وإعداد وتقديم الزميل جهاد أيوب، ومن إخراج جورج الحداد.

## موعد تصوير فيلم هاني سلامة «تحت تهديد السلاح»



يبدأ الممثل المصري هاني سلامة تصوير فيلمه الجديد «تحت تهديد السلاح» منتصف الشهر المقبل، ويعاين المخرج ماندو العدل مواقع التصوير النهائية قبل انطلاق العمل. ويشارك في بطولة الفيلم إلى جانب هاني سلامة كل من عمرو عبد الجليل، بيومي فؤاد، ياسمين رئيس، غادة عادل. القصة من تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج ماندو العدل.

يذكر أن آخر أعمال هاني سلامة مسلسل «قمر هادي» الذي عُرض في عام 2019، وتدور أحداث المسلسل حول «هادي أبو العكاره، الذي توهمه عائلته أنه فاقد للذاكرة بعد تعرّضه لحادث ما، ومع مرور الوقت يتكشف أن عائلته تكذب عليه للانتقام منه لأنه كان في الماضي يعاملهم بطريقة قاسية حتى أن ابنته تخاف من معاملته، وكما يبدو أنه في الماضي كان يتاجر في المخدرات وعند توفقه عن تجارة المخدرات مما وقعته ذلك في مشكلات مع المافيا.

## شطنج افتراضي بين الجامعة اللبنانية وجامعة لفيف الأوكرانية الأحد المقبل

يلتقي منتخب الشطنج في الجامعة اللبنانية مع نظيره في جامعة لفيف للتربية البدنية في أوكرانيا افتراضياً، بدءاً من الخامسة عصر الأحد المقبل.  
ويأتي اللقاء في إطار سلسلة المباريات عن بعد عبر تطبيق «زوم» الإلكتروني، التي أطلقتها دائرة النشاط الرياضي في الجامعة، منذ أن بوشرت الإجراءات الاحترازية للوقاية من وباء «كوفيد 19».  
وكان منتخب اللبنانية فاز في ثلاثة لقاءات جمعتها مع منتخبات جامعات أميركية - بيروت، القديس يوسف وسيدة اللويزة. تستغرق مباراة الأحد، التي أزاها الجانب الأوكراني لفتة دعم وتحية لجامعي لبنان ومدينة بيروت في هذه الظروف الصعبة، نحو ثلاث ساعات، مدة كل جولة خلالها 3 دقائق إضافة إلى ثاينتين لكل نقلة.  
يضم منتخب جامعة لفيف كلا من يوري كراستفونر، ليوبومير فولوسرسكي، فيتالي دوزراك، فاسيل مدفيتيش، فلاديسلاف كازخوف، أيفان روشينتس وفيرا سيدوريك.  
فيما يتألف منتخب اللبنانية من: عبدالله خلوف، محمد حمد، كريكور بازارجيان، عيسى وهبي، رالف خيرالله، ميشال عضيمي وكرن شلالا.

## سواريز يبكي مودعاً ميسي والبرسا



لم يتمالك النجم الأوروغوياني لويس سواريز نفسه، وأنهمرت دموعه خلال المؤتمر الصحفي، الذي عُقد أمس في مقر نادي برشلونة لتوديع اللاعب. وأعلن برشلونة، رحيل سواريز الذي وقع لاتلتيكو مدريد، بعد 6 سنوات في الكامب نو.  
وقال سواريز خلال المؤتمر الصحفي، الذي حضره ليونيل ميسي، وسيرجيو بوسكيتس، وجوردي ألبا، إنه لعب بجوار أفضل اللاعبين في التاريخ، خلال فترة تواجده مع برشلونة. وأضاف: «كنت أتمنى البقاء، والأّن أرحل وأنا مرفوع الرأس». وكشف بارتوميو رئيس نادي برشلونة، عن أمنيته بتنظيم مباراة ترحيمية لمسيرة سواريز مع البرسا.  
وامس أعلن برشلونة رسمياً رحيل مهاجمه عن قلعة النادي الكتالوني، متمنياً له التوفيق.  
وأوضح النادي في بيانه، أن اتلتيكو سيدفع ستة ملايين يورو (سبعة ملايين دولار) كمكافآت لضم سواريز البالغ عمره 33 عاماً. ولعب سواريز بقميص برشلونة 283 مباراة في جميع المسابقات، سجل خلالها 198 هدفاً وصنع 109 أخرى.

## جائزة روسيا الكبرى في الفورمولا هاميلتون يقترب من إنجاز شوماخر



يبحث البريطاني لويس هاميلتون عن معادلة الرقم القياسي للأسطورة الألماني مايكل شوماخر عندما سيخوض يوم الأحد المقبل جائزة روسيا الكبرى المرحلة الـ 10 من بطولة العالم للفورمولا واحد على حلبة سوتشي.  
ولطالما اعتبر رقم شوماخر صعب المنال لسنوات طويلة (91 سباقاً)، وسيكون بطل العالم 6 مرات مرشحاً قوياً على متن سيارة مرسيدس لتحقيق فوزه السابع هذا الموسم وتعزيز هيمنته على صدارة الترتيب العام للسائقين.  
ومنذ اعتماد سباق سوتشي ضمن الروزنامة العالمية، لم يسرق الفوز من هاميلتون سوى زميله السابق بطل العالم لموسم واحد الألماني نيكو رزبرغ في 2016 وزميله الحالي بوتاس في 2017.  
وبحال فوز مرسيدس في المدينة التي استضافت الألعاب الأولمبية الشتوية في 2014، ستصبح أول فريق يحرق سبعة انتصارات متتالية في جائزة كبرى واحدة. وسيكون السباق مناسبة لعودة الجماهير الغفيرة إلى المدرجات بعد إجراء المراحل الأولى وراء أبواب موصدة بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد.  
ويؤيد الممثلون استضافة 30 ألف متفرج على مدرجات تخفض بالجماهير للمرة الأولى في موسم مضطرب بسبب كورونا بعدما حضر 3 آلاف فقط المرحلة السابقة خلال جائزة توسكانا على حلبة مودجولو.

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. عاصمة عربية	1. جبال بين ماردن وجزيرة ابن عمر، للنفي
2. ضمير، زينا	2. هزّ بقوة، يمرنانكم
3. نهله (للسنار)، صنوبر	3. عاصمة أوروبية، يلائم
4. عار، مدينة فرنسية، حرف أبجدي مخفف	4. قتل، ينقذ ويعين، تعمل بجهد
5. أعلم بالأمر، خلاف صفا العيش، نام	5. عاصمة أوروبية، تراقق
6. أتبتم الأمر، مذهب	6. صارت، صوت الألم
7. حيوان قطبي، منطقة في الدانمارك، للتأود	7. دولة آسيوية، دولة عربية
8. يوافق الرأي، عاصمة أوروبية	8. قلب، أخبرنا القصة، كوب
9. أحرف متشابهة، مدينة فرنسية، مدينة إيرانية	9. نفيس، يعلم، عملة آسيوية
10. راسلك، جزيرة بريطانية	10. سقط بالإمتحان، قرع الجرس، يطلبنا فعل الأمر
11. مسك، شهر مصري	11. بواريذ، سجن
12. سمين، ما كان في أعالي سوق القمح والشعير	12. أجالسه على الشراب، يحصل على

Su do ku				
		4	2	
5	2	4		
	7	6	2	8
	5	7	3	
7	9	1	5	2
	4	9		7
2	7	9	6	4
		3	2	7
4	1			

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

## أي موسم كروي ينتظر الفرق اللبنانية التعاون تحت سقف المسؤولية أمر ضروري

■ إبراهيم وزنه



كثيرة هي التأثيرات السلبية التي تسببت بها جائحة كورونا التي اجتاحت العالم منذ عدة شهور، فعذاب الإصابات في حركة تصاعدية، والسباق في مضمار اكتشاف اللقاح بين الدول المتقدمة لم يتوقف حتى هذه اللحظة، وفي الحديث عن لبنان ونكباته المتلاحقة قبل كورونا ويعدما، ارتابتنا لقاء الضوء على موسمنا الكروي 2020، 2021. الأندية وطموحاتها، شكل المنافسة، تراجع الموازنات، الإجراءات الصحية المطلوبة، انعكاسات الوضع المستجد على المنتخبات، وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

شكراً للعهد ...

وهنا التفاصيل:

الإشارة إلى فوز شباب الأبرج، الصاعد حديثاً للأضواء على الأنصار (صاحب الأجداد الذي وصل إلى نهائي الدورة)، مضافاً إلى ذلك العدديّة مع تسبّد الروح الرياضية بين الفرق، وحرص الجمهور على المواكبة حتى من خلف السياج، في ظل «خروقات» على الصعيد المواكبة والتزام الإجراءات الأمانة، وهذه ثغرة يجب على الاتحاد أن ينتبه لها مع انطلاق الموسم الشهر المقبل.

الأندية واللاعبون والمنتخبات

على غرار ما نشهده في الدوريات الأوروبية ... مع الفارق الكبير في المستوى الفني والتنظيمي والموازنات المرصودة واختلاف العقليات المسكبة بتفاصيل اللعبة، لاختلفا الحيوية الزائدة في حركة الانتقالات، ودعاوى حماية من قبل لاعبين ضد أنديتهم، إلى عقود منتهكة المضامين بغل تراجع قيمة العملة اللبنانية أمام الدولار، وتصاريح من أصحاب

بداية، نتوخج بالشكر لنادي العهد على تنظيمه دورة «الكابتن» بمشاركة ثلثي أندية الدرجة الأولى، والشكر موصول لراعي الدورة الذي دفعه حسه الوطني إلى استبدال اسم الدورة، وإستكمال مجرياتها تحت اسم شهيد الوطن والملاعب، محمد عطوي. فالعهد، ومن موقع مسؤوليته الوطنية وموقعه الرياضي الريادي، اجتهد لتحريك المياه الكروية الركدة وجمع ما أمكن من الفرق تحت سقف التنافس بغية مراقبة الصفوف ورضها والعمل على سد الثغرات بما تسمح به الإمكانيات. وعلى جنبات الدورة برزت أسماء واعدة ما كانت لتفرض نفسها لولا «البننة» الموسم، ولهذا الأمر انعكاسات ايجابية ستظهر نتائجها تباشيرا. والافتت في دورة العهد المحلية، أنها حملت في طياتها الإثارة والتشويق مع غزارة التعديف، ونتائجها الفنية بيّنت التقارب في المستوى عند غالبية المشاركين، وللدلالة على ذلك يكفي

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين هيث يتقدم سيلتيكس 3 - 1 في نهائي الشرق

أحرز المبتدئ تايلر هيرو 17 نقطة في الربع الأخير ليحقق ميامي هيث للفوز بنتيجة 112-109 على بوسطن سيلتيكس في نهائي القسم الشرقي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين لليلة الماضية.  
وأنهى هيرو المباراة برصيد 37 نقطة وهي الأعلى لمبتدئ في نهائي أي قسم ليتقدم هيث 3-1 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات.

ويحتاج هيث للفوز في المباراة الخامسة التي ستقام اليوم، الجمعة، لبلوغ النهائي لأول مرة منذ 2014 عندما خسر لقبه أمام سان أنطونيو سبيرز.

وأصبح سيلتيكس بحاجة لتقص شخصية ديفر ناغتش في الأدوار الإقصائية هذا العام إذ أنه الفريق الوحيد الذي عوض تأخره 3-1 مرتين ليصعد إلى نهائي الغرب ضد لوس أنجلس ليكرز.

وتقدم هيث 2-4 بنتيجة الربع الأول وعزز تقدمه من 50-42 قبل دقيقة من نهاية الربع الثاني ليعادل أكبر فارق من النقاط له في هذه السلسلة.

وأحرز سيلتيكس نقطتين لتصبح النتيجة 44-50 بنهاية الشوط الأول. وعزز هيث تفوقه إلى 12 نقطة في بداية الربع الثالث قبل أن ينتفض جيسون تيتوم الذي خرج الشوط الأول خالي الوفاض في صفوف سيلتيكس.

وسجل تيتوم رميتين ثلاثيتين متتاليتين ليتقلص الفارق إلى ست نقاط. وعلى الرغم من استعادة هيث تفوقه بفارق ثماني نقاط واصل تيتوم صحوته ليتقلص النتيجة إلى 77-76 بنهاية الربع الثالث



الذي أحرز فيه 16 نقطة وهو نصف ما سجله سيلتيكس في هذا الربع. واستهل هيرو الربع الأخير بتسجيل خمس نقاط متتالية ثم أضاف خمس نقاط أخرى ليرفع رصيده إلى عشر من 14 نقطة لهيث في أول خمس دقائق من الربع الأخير.

وزاد هيث النتيجة إلى 90-98 قبل أربع دقائق من النهاية بفضل هيرو غير أن سيلتيكس أحرز خمس نقاط متتالية وبدا أنه سيعود في المباراة.

لكن جوران دراغييتش أحرز خمس نقاط وأضاف كل من جيمي باتلر وهيرو نقطتين لتصبح النتيجة 107-98 قبل 56.2 ثانية من النهاية.

وشهدت الدقيقة الأخيرة أداء تحكيمياً مثيراً للجدل بعد احتساب خطأ لمصلحة سيلتيكس على الرغم من أنه كان خطأ على المهاجم ثم استفاد بوسطن من خطأ آخر ليقلص النتيجة إلى 107-104 قبل 13.9 ثانية من النهاية.

ولجأ سيلتيكس لارتكاب الأخطاء الشخصية لإيقاف الوقت لكن أداء هيرو وياتلر في تنفيذ الرميات الحرة كان كافياً ليفوز هيث بالمباراة.

وتصدر البديل هيرو قائمة مسجلي هيث برصيد 37 نقطة وتبعه باتلر ودراغييتش ولكل منهما 24 و22 نقطة على الترتيب فيما حقق بام أدنيايو رقمين مزدوجين للمرة السادسة في 13 مباراة في الأدوار الإقصائية

هذا الموسم إذ أحرز 20 نقطة واستحوذ على 12 كرة مرتدة. وكان تيتوم الأكثر تسجيلاً في صفوف سيلتيكس برصيد 28 نقطة كلها في الشوط الثاني.

## التسلية

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

## الكلمات المتقاطعة

حلول العدد السابق	عمودياً:	أفقياً:
حل Sudoku: .5773648192, 849213756, 261975834, 795134268, 136827549, 428569371, 957481623, 614352987, 382796415	1 مرسى مطروح، وي (2 يمن، رو، دلتا (3 دانايا، جوار (4 اليسار، مال (5 لوار، قن، لينا (6 نحر، بناق (7 قل، دابتون، با (8 لادوغا، نلد (9 قم، نبراسكا (10 تن، ايم، البيا (11 اهتمت، وهب، ن (12 امال، البلال.	1 ميشال علق، (2 ا، رم، لو، لامتهم (3 سنديان، نتا (4 اسرحدون، مل (5 مرنا، رغايات (6 طوارق، ياري (7 نبت، امو (8 ودم، نورس، هب (9 حل، الإن، كابل (10 تجليل، نال (11 واو، نقبل، بند (12 ربا، اديان.

## قطف التين.. أكواز العسل يا كعب الغزال



(تصوير عباس سلمان)

## دردشة صباحية

### التوقعات والنتائج

■ يكتبها الياس عشي

مع كل صياح ديك يطلع علينا المتعاطون بالشأن السياسي اللبناني بتوقعاتهم الأيالة إلى حلول جذرية للأزمات المتلاحقة التي تعصف بنا .  
نذكرني ذلك بعبد الرحمن الأفغاني الذي كان مع جماعة من مريديه في نهر النيل، فتعرضت سفينته لعاصفة قوية، فدبّ الذعر في من معه، فحاول تهدئتهم بالخروج سالمين على أساس كرامته عند الله، ثم التفت إلى مرافقه الخاص، وهمس في أذنه :  
- إذا غرقت السفينة لا يبقى من ينقل كلمتي هذه، وإذا نجت كسبت اعتقادهم بقداستي!

## الموتور اللبناي

1843

42 38 29 12 5 2 1

الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
6	0	0
5	0	0
5	42.621.300	12
4	42.621.300	740
3	103.136.000	12.892
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		1.571.035.117
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل		

Zeed

الارقام الراجعة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
1	73.131	0
2	3131	900.000
3	131	90.000
4	31	8.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		75.000.000

## Yawmiyeh

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1065، وكانت النتيجة كالتالي:

يومية ثلاثة: 256
يومية أربعة: 0007
يومية خمسة: 16672

## نغم علي عندما يتناغم التعليم بالموسيقا والمرح

■ غرام محمد



وتضيف المعلمة نغم أن «تعليم الطلاب عن طريق الإنشاد لا يلغي القراءة أيضاً في الحصص» مشيرة إلى أن الطفل يقرأ الدرس أولاً ثم فقرة التامل والتحدث ثم الاستماع ويليها الإنشاد، وفقاً لما هو موجود في المناهج التربوية المطورة.  
وترى المعلمة نغم أن فقرة الإنشاد والموسيقا فرصة راحة للأطفال يستمتعون فيها مع معلمهم يغنون فيها ويتفاعلون مع الدرس بشكل ينمي الحس الموسيقي لديهم أيضاً.

بحب وشغف تستثمر المربية نغم علي مهاراتها في الرسم والغناء والموسيقا لتحريك روح المشاركة والتفاعل مع تلاميذ الصف الأول في مدرسة الشهيد علي أحمد الشنور في مدينة طرطوس كطريقة للتعليم وإيصال المادة العلمية للتلاميذ ومساعدتهم على التعلم وتنمية المهارات بعيداً عن أسلوب التلقين.  
علي وفي حديث لوكالة سانا، بينت أنها بدأت بتطبيق النشاطات في الصف منذ بدء تعيينها عام 2008 ومع تطور المناهج وبعد أن انتقلت لمحافظة طرطوس بدأت تنشر دروسها على صفحتها الشخصية على فيسبوك أو على صفحة مديرية التربية التي تبنت المبادرة وشجعته.

«كانت الإنطلاقة الأولى من الصف الأول للعام الدراسي 2014-2015 في مدرستي هذه وبدات بتلحين القصائد ورسم الوسائل الحسية واستخدام وسائل المساعدة مثل مكتبة المدرسة ومواد أولية احضرها من منزلي لتجارب العلوم مثلاً والأورغ المنزلي الخاص بي أيضاً».

«التعلم بحب»، وفق نغم، هو «غاية مبادرة الإنشاد أو طريقة التلحين» التي تعتمدها لتحفيز طلابها الإنشاد والمادة العلمية والتي لاقت أصداء إيجابية واسعة بين الطلاب كما تبنتها وزارة التربية، مشيرة إلى أنه تم تسجيل أناشيد الصف الأول ونشرها على المنصة التربوية السورية واعتمادها بجميع المحافظات ويتم حالياً العمل وبدعم من مديرية التربية والمعنيين بالوزارة أيضاً لتسجيل أناشيد طلاب الصف الثاني.

## مايكروسوفت ستحسن أمن بيانات الحواسيب

أعلنت شركة مايكروسوفت أنها تنوي إدخال تعديلات على برمجيات أنظمة «ويندوز» لزيادة أمن بيانات المستخدمين.

وخلال حدثها التقني الأخير أشارت الشركة إلى أن المبرمجين فيها سيدخلون تعديلات برمجية على خدمات Microsoft Defender في أنظمة ويندوز، ستساعد على حماية المستخدمين من الهجمات الإلكترونية والتجسس على حواسيبهم.

وأوضحت مايكروسوفت أن البرمجيات الجديدة التي ستحصل عليها الخدمة المذكورة ستعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لاكتشاف الروابط أو البرمجيات الخبيثة التي قد يصادفها المستخدمون أثناء استعمال الإنترنت. ومن ناحية أخرى أكدت أن خدمات Microsoft Defender ATP أصبحت متاحة لمستخدمي الإنترنت أيضاً عبر الأجهزة العاملة بنظام أندرويد، وتتم دراسة توفير هذه الخدمات لأجهزة iOS أيضاً، ما سيوفر حماية أكبر لبيانات مستخدمي هذه الأجهزة.

وتأتي هذه الخطوات من مايكروسوفت كحلول دعم إضافية للخطوات التي أعلنت عنها غوغل مؤخراً أيضاً لحماية أمن بيانات المستخدمين، حيث أشارت الأخيرة إلى أنها ستطور خدمات APP الخاصة بمتصفحات كروم، لتصبح هذه الخدمات أكثر عملية، وليتمكن المستخدمون من إرسال بيانات الملفات الخطيرة التي يتم اكتشافها في حواسيبهم إلى الجهات المعنية في غوغل لتعانيها وتطور أنظمة الحماية الرقمية ضدها.

للاطلاع:

<https://youtu.be/DoM9FA4O26s>

<https://youtu.be/V9HEheDqDUM>

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معاينات طبية وتشخيص طبي عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف ليل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا  
عين جرفا  
جولة  
راشيا النصار

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

الموقع الإلكتروني  
www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
albinna.News@gmail.com  
التوزيع شركة الاوتلس 5-01-666314

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920 . 1-2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958